

بلغة الوصول إلى علم الأصول | معهد ملكة | المجلس الخامس

إبراهيم رفيق الطويل

لنجهه اختفى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. حياكم الله معاشر الحنابلة في مجلس جديد من مجالس هذا المستوى الثاني من واحة ملكة. اسأل الله عز وجل ان يتمم لنا - 00:00:00

على خير الحقيقة يعني خطر في بالي او تذكرت شيئا في ايام الطلب في المدينة النبوية يناسب الانسان ان يعرفه قضية ان الانسان قد يستصعب احيانا ان يأتي مجلسا كاملا - 00:00:15

من اجل دراسة خمسة اسطر او ستة اسطر كان اتي ربما من اريد او اتي من ساعتين لادرس خمسة اسطر في متن اصول فقه غير ان هذا يعني لا يستحق مثل هذا التعب. وهو يظن انه هذا جزء من مشكلة الواقع المعاصر في التفكير العلمي ان العلم يؤخذ بالجملة. يعني في مجلس - 00:00:30

واحد لابد ان اخذاه ستين سبعين جملة في اصول الفقه ادرسها وافهمها واحررها. وحقيقة ليس هكذا العلم اصالة. يعني هذا مهم ان تفهموا في العلم الراسخ. الان العلم الثقافي نعم ممكن تفتح على كتاب معاصر للثقافة. وتقرأ لك خمسين ستين صفحة - 00:00:50

صح ولا لا؟ ممكن مئة صفحة في اليوم لكن العلم التأصيلي لا لا لا يؤخذ بهذه الطريقة العلم التقصيري يؤخذ بالجمال ولذلك يعني لما كنا في المدينة النبوية الاخوة والزما والاقران - 00:01:09

ثم يأتون للمشايخ كان يخرج من الظهر حتى يحرز موعد في المسجد النبوي مجموعة من المشايخ انا والشيخ عيد الشنقيطي اسأل الله ان يحفظه يخرج من الظهر من الجامعة الاسلامية يذهب الى الحرم - 00:01:23

يكتب اسمه على ورقة حتى يحرس دور ثم يعود فقط الهدف من هذا المشوار ذهاب وعودة. ومن الظهر في المدينة انت بتحكي عن كانت درجة الحرارة خمسين. اثنين وخمسين. قمة الحرارة - 00:01:37

يذهب الطالب يحجز موعد ويعود الى الجامعة. طبعا الجامعة تعتبر في وادي العقيق في اخر المدينة ثم يأتي للمغرب وينتظر دوره امام الشيخ ثم لما يأتي دورك عند الشيخ بالكاد تقرأ خمس الى ستة اسطر - 00:01:50

انتهى الدرس يعني يعطيك نصف ساعة ثلث ساعة طبعا نصف ساعة اذا سخرى ويستمر الطالب على هذا المنوال لسنتين ثلاث طبعا وينهي كتاب زي قطر الندى او شي ما كنت افضل هاي الطريقة عموما. بس يعني كنت ارى هذا من الاخوة جميعا - 00:02:06

قضية ان الانسان يتعب في اليوم ربما ساعة ونصف ما بين حجز الموعد وما بين انتظار الدور النوبة. حتى يقرأ على الشيخ كم خمس ستة اسطر لكن الطالب يضبطها يفهمها يعالج ما فيها ثم يعود اليوم الثاني. هكذا يا اخواني يرسخ العلم - 00:02:24

هكذا جلس اخي العلم. وانا اعتقد ان طبيعة الجامعات للأسف المعاصرة التي صورت لك ان العلم هو عبارة عن مجموعة من ممكن تاخذ في خمس ست صفحات من كتاب معاصر. واذا لم ينتهي الدرس ممكن المحاضر يقول لك اقرأ وحدك في المنزل يعني. اذا استشكل شيء تعال نشرح لك اياه. هذا هو - 00:02:42

طريق طلب العلم عند الشباب وظنوا ان العلم يأخذه الطالب بالقراءة وحده بدون وجود شيخ يناقش ويحلل وينظر ويتعب الطالب فيعود فيضبط مسألة في منزله. ترى العلم يؤخذ بالخمس اسطر مشايخ. بالخمس اسطر. هكذا العلم عند العلماء - 00:03:02

الدرس الواحد لا يعطى كمية كبيرة العكس الكمية الكبيرة هي مد عالي التفكك والتفلة وهناك قضية اخرى ما دام الشيء بالشيء يذكر اللي دائما انا انصح طالب العلم ان لا يكون من متابعي السوشيال ميديا. لماذا؟ ليس فقط من اجل المحتوى العفن. لا لا هذا موضوع اخر - 00:03:21

من اجل ان السوشيال ميديا هي تصنع عقلية قلقة لطالب العلم. يعني طالب العلم الذي يتابع الفيس والتويتر واليوتيوب وكذا. هو

شخص قلق. بالتالي وما عنده همة التأني وروح الاناء في التعامل مع العلوم الشرعية - [00:03:41](#)

تجد شخصية هذا بيتعود على الريلز او الدقيقة والنصف. والفوائد هاي السريعة هذا قل له تعال احضر درس ساعة ونصف وانت تحلل نصين او ثلاثة الناس بيقولوا يلهف جسميا وذهنيا هو مش متعود عهذا. هو متعود على الفائدة السريعة التي تعطى في دقيقة

دقيقتين ومشي. ما عندي فترة اني اجلس اسمع المعلومة - [00:03:57](#)

ثم تعاد امامي ثم اجلس افكر فيها ثم احل. هذا نمط السوشيال ميديا لا يصلح ابدا لشخصية طالب علم. يريد ان ينبغ وغير نمطك في التفكير وطريقتك في تحمل الدروس وتحمل المراجعة حتى المنزلية تصبح بمجرد تمسك كتاب. تريد ان تذاكر متوتر. دائما

السوشيال ميديا - [00:04:20](#)

في جوالك تريد ان تفتح انظر شو قال عالفيس شو قال على كذا شو قال على كذا. فحقيقة نمط السوشل ميديا قاتل قاتل لشخصية

طالب العلم وعقله ومنطقه وتفكيره في الحياة. طالب العلم بدك تتابع خبر معين والله بوتكاس مفيد كذا - [00:04:39](#)

اجلس تحضره واذا كان مفيد تحضره للاخير يعني ما تعود نفسك اني بدي احضر حتى من الرود كاست اه اول دقيقة دقيقتين وشوي كذا وينهي. عود نفسك عالانجاز عود نفسك على الجلوس هذا طبعاً اذا كان - [00:04:54](#)

شيء مفيد يستحق المتابعة وهي قلة. حقيقة واغلبه من الغث الذي لا يفيد فهذا ايضا من انبه عليه الشباب حتى تعرف ان سواء في

المعهد الحنبلي او في غيره عليك ان تتعود على طول النفس. ولا تستثقل وانت تفتح الصفحات اني صار لي - [00:05:08](#)

اليوم ساعة ونصف حضرت من اجل سبع ثمان اسطر هاي السبع ثمان اسطر هذي خير عظيم ووفير اذا فهمتها اذا درستها اذا ضبطتها في المنزل يعني انما السير اجتماع النقط. انما السير ما هو - [00:05:25](#)

اجتماع النقط السيل لا يتشكل من اه دفعة واحدة. نقطة على نقطة ويوم بعد يوم تجد نفسك انسان راسخ متعلم اه هذا الكتاب حجم بلغة الوصول اذا فهمته مع مناقشاته مع الاشكالات اللي فيه يغنيك صدقني عن الف كتاب من الكتب المعاصرة ومعطيك اياها عن

تجربة - [00:05:39](#)

كتاب واحد من الكتب الاصلية تدرسها بشكل صحيح تغنيك عن ماذا؟ عن مئات الكتب المعاصرة التي تخض المسألة وترد وتعجل مصاحبها لا يفهم ماذا يكتب. ولا يعرف اصول النقاش لذلك انت تتعجب احيانا من همة العلماء الاقدمين. يعني تجد العالم القديم كان

يجلس سنتين ثلاث مثل الطوفي او مثل الشيخ المرداوي. عاد سنتين ثلاث - [00:06:02](#)

على مؤلفين او ثلاث ليس جزء من المعاصرين. اللي ما شاء الله كل سنة عنده انتاج كتاب. لا لا هذا اغلبه بيع تجارة هذا. تمام؟ لان

الذي يحترم عقله وفكره - [00:06:27](#)

يعرف ان نضوج الكتاب يحتاج الى است فراغ العمر والطاقة والجمع الدقيق. فتجد الطوفي يكتب مثلاً عشرة عشرين كتاب خلال طول

عمره ولكن الكتاب يستفرد وسعه وحياته ويعطيه زبدة وهكذا. فهو مركز منتبه اني اخرج شيئا مفيدا نافعا للطلاب - [00:06:41](#)

وهكذا انت تتلقى العلم لتصبح مثلهم انك تركز وتصبر وتتأني وتعالج وتراجع. بغير هذا المنوال واذا بقيت بعقلية الطالب الجامعي لن يصلح معك شيء. وستشعر انك في النهاية مجرد مثقف مر على طريق العلم ثم غادرها. اسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد. طيب.

نراجع سريعا اه - [00:07:01](#)

طبعاً الدرس هو بلغة الوصول نراجع سريعا ما مر معنا من بداية المنهج يعني كمراجعة سريعة قلنا تعريف اصول الفقه اه لقبا ما هو؟

سور الفقه لقبا لا لا لا لا لا بدي من هونا انا ما شو بتعطيني تعريف انه البيضاوي قولوا لي تعريف ابن الحاجب - [00:07:23](#)

وللتعريف من الحاجب اللي اعتمدناه في البلغة ممتاز هذا تعريف ابن الحاجب. العلم بالقواعد الموصول الى استنباط الاحكام الشرعية

من ادلتها التفصيلية. طيب. الاحكام الشرعية الفرعية من ادلتها التفصيلية. طب وتعريفه مضافاً اه يا شيخ - [00:07:51](#)

عن ادلتها التفصيلية بين استدلال. طيب قلنا قوله عن ادلتها التفصيلية احترز به عن ماذا يا مشايخ ما المراد بالادلة الاجمالية هنا؟ هنا

احترز بها نعم عند الاحكام الشرعية الفرعية التي تؤخذ عن الادلة الاجمالية. لكن ما المراد بالادلة الاجمالية هنا - [00:08:14](#)

شرحناها بالتفصيل قلت كلمة الدالة الاجمالية لا يصلح ان تحمل على مصادر التشريع. وانما المراد بها هنا هو نفسه ماذا قال في المتزن اهو نشوف قواعد اصول الفقه ان الدالة المصادر التشريع. فاذا المراد بالدالة الاجمالية هنا ما هو - [00:08:43](#)

العبارات التي تستعمل في الجدل الفقهي كقولك ثبت بالمقتضي وانتفى بانتفاء المانع او او امتنع بالنافي. امتنع بالنافي. وهذه عبارات جدلية تستعمل. فهذه من المراد بالدالة الاجمالية او اصلح ما يمكن ان يراد - [00:09:07](#)

الدالة الاجمالية على تعريف ابن الحاجب. طيب قمنا بالاستدلال اخرجنا به ماذا يا شيخ ايوة ايوا جيد يعني خطوة جيدة احسنت علم النبي عليه الصلاة والسلام قلنا فيه تفصيل هل يخرج؟ - [00:09:21](#)

كله نعم لانه مأخوذ بالوحي وليس بالاستدلال. ولكن في المساحة التي اذن له بالاجتهاد فيها انتهى. طيب هل اه على طريقة ابن الحاجب انت قلت ان كلمة الاستدلال اخرج ايش - [00:09:45](#)

الفقيه والعامي صح؟ اخرج المقلد والعامي. هل ابن الحارث يرى ان المقلد والعامي فعلا يخرجان من تعريف الفقه هكذا يا ابن الحاجب ها؟ ايوة احسنت بالتالي على طريقة ابن الحاجب الفقيه عفوا. المقلد والعامي يعتبران ماذا - [00:09:58](#)

المقلد في اتباعه لامام مذهبه. والعام في اتباعه للمفتي يعتبران ماذا فقهاء. هكذا قال بغض النظر توافق او لا توافق وهكذا قالوا كان علي يعتبر التعريف عنده جاء يعتبر التعريف عنده - [00:10:29](#)

مانعا انه هو اتهم بان تعريفك غير مانع. قبل تعريفك مانع فقيل له طب الفقيه آآ المفتي المقلد والعامي فماذا قال؟ المقلد العام الان اصلا اراهم بانهم يدخلان في التعريف. طب كيف يدخلان في التعريف وانت قلت العلم بالاحكام الشرعية الفرعية؟ عن ادلتها - [00:10:44](#)

والدالة عندنا ما يوصل الى الجزم فماذا قال اه مشعل قال اصلا كلمة ادلتها التفصيلية الواردة في التعريف ليست الدالة الموصلة الى الجذب، المراد بالدالة هي الامارات التي توصل فقط الى الظن - [00:11:06](#)

الامارات التي توصل الى الظن. طيب. قلنا هل هل التعريف اتهم هذا التعريف بانه اذا كما انه اتهم بانه غير مانع؟ اتهم هذا انه غير جامع هسا قضية انه غير مانع حليناها. صح احنا قلنا احنا ما بنوافق ابن العاجم او شخصية ما بوافق ابن الحاجب. في ادخال - [00:11:24](#)

آآ المقلد والعامي في التعريف لا هو مانع باخراج كما قال الطوفي. باخراج المقلد والعامي. كيف الطوفي اخرج المقلد والعامي؟ احسنت انه انت اصلا هو القيد الاخير في التعريف. هو المقلد والعامي حتى ولو عرف جملة من الاحكام الشرعية الفرعية عن ادلتها التفصيلية. لكنه لا - [00:11:44](#)

بالاستدلال حتى ما يأخذ المقلد عن امام مذهبه. او العامي عن المفتي هو لا يعرف وجه الاستدلال حقيقة. وبالتالي التعريف ما ولكن على طريقة الطوفي بدون ادخال المقلد والعامي. على طريقة ابن الحاجب بادخال المقلد والعامي. هذا كله بدك تحسني النقاش فيه - [00:12:08](#)

مش هينفع تطلع من الكتاب وانت ليش بقول لك لا استر قليلا وتستوعب لي اياها وتتخمر احسن منا نمشي واحنا مش فاهمين حقيقة العبارات الاصولية ومقاصدها. طيب. التعريف اتهم بانه غير جامع. كيف حل هذا الموضوع يا حذيفة - [00:12:30](#)

قال لك بل هو جامع هو لماذا طلب انه غير جامع لأ اول اشي اعطيني الاعتراض بعدين الجواب. اتهم اتهم تعريف ابن الحاجب بانه ليس جامعا احسنت تقول اذا حملنا قال لك اذا حملنا العدد استغراق - [00:12:47](#)

فلا يوجد عالم او فقيه يعرف كل الاحكام الشرعية فعلا. حتى ما لك واحمد هم نفسهم كانوا يقولون في بعض الفتاوى لا ادري اصبح التعريف ليس جامعا لانه يخرج حقيقة كل الفقهاء. وليس جامعا لن يخرج كل الفقهاء - [00:13:16](#)

لماذا اجاب ابن الحاجب؟ ايوة الجواب هو ماذا؟ اننا لو لو حملناه على الاستغراق وقلنا العلم بكل الاحكام الشرعية لا هو يجمع ويدخل في كل الفقهاء لان الفقيه ليس ان يعرف الاحكام بالفعل بل يكفي ان يعرفها بالقوة. يعني القدرة لو انه بحث ان يصل اليها. لامتلاكه الادوات الموصلة - [00:13:35](#)

هذا كله ضمن النقاش في تعريف اصول الفقه طيب مين يطلع لنا الان يعطينا اه المصطلحات الخمس العلم لاعتقاد الظن الشك الوهم تفضلوا يلا يا مشايخ تطلع تخرج راسخ متأكد؟ واثق الخطى بسم الله - [00:14:01](#)

بسم الله مصطلحات الخمس سريعا يلا الخط هيك مش رح يكون معنا دقيقة نعم. بسم الله حتى يلا اعطينا الفرق بين بينه ما هو العلم اه اه فهمتك اذا رجعت لورا بهاد الطريقة اعطيني بالطريقة اللي حكيناها ابتداء - [00:14:18](#)

يعني قلنا العلم له ثلاث امور كلمة العلم في اللي عند المتكلمين وفي المصطلحات الاصولية ما اجتمعت فيها ثلاث خصال مطابق للواقع الإخوة. ما كان مطابقا للواقع. هو مطابق للواقع - [00:15:14](#)

اه دليل جازم ثبت دليل ما كان مطابقا للواقع وثبت بالدليل لان الدليل لا يوصل الا الى جزم اه ما لا يقبل التغيير وغير قابل للتغيير. مش قلنا كلمة العلم عند المتكلمين. وعليه مشى اصطلاح الاصوليين. العلم ما كان هو ادراك اه ادراك كلمة الادراك لازم تكون دائما - [00:15:34](#)

مصطلح موجود عندك. ادراك مطابق للواقع ثبت من خلال الدليل وكلمة الدليل عندهم عرفنا لما يوصل الى الجزم فقط وان يكون غير قابل للتغيير اللي هو كما عبر به الاخ غير قابل للشك - [00:15:56](#)

ولا للتشكيك. فهذا يسمى علما. ممتاز. طب الاعتقاد الاعتقال اه الاعتقاد اه وما يقبل التشكيك وما لا يقبل الشك ما يقبل الشك ولا يقبل التشكيك فقط. شو رأيك؟ نعم. شو الفرق بين الشك والتشكيك - [00:16:10](#)

الشك هو ما يكون آآ من الشخص نفسه من شخص اخر نعم؟ الاعتقاد يقبل الشك ولا التشكيك فقط التشكيك يقبع العكس كان انا سمعته. نعم. ما يقبل التشكيك من خارج الشك من الداخل. من الداخل. طيب - [00:16:27](#)

الظن الظن والوهم الشيخ والوهم يقبلان الشك والتشكيك. التشكيك من الخارج لو واحد شككك وانت من داخلك لو حاولت يعني شوك تشعرك انك ما زالت المسألة عندك في الادراك تقبل ما زالت تقبل الشك. لكن اذا كان - [00:16:51](#)

ما تعتقده او تدركه هو اعتقادك ارجح فماذا يسمى هذا الراجح الراجح هو والصحيح يعني لأ شك. الظن والمرجوح هو والاحتمال المرجوح بالنسبة لك. هو الوهم. والشك والشك ما بينهما يكون مساوي. يعني اذا كان ادراكك للشيء خمسين بالمية خمسين. نعم. بالمية. يساوي. اه. جزاك الله خير. يعني جملة الامور جيدة. بارك الله فيك - [00:17:10](#)

هاد الامور كلها اخواني بدها تكون عندك يعني بعد اه يعني عفوا اسبوع اسبوعين يصير عندك هاي العبارات سهلة يعني. ما احتاج اقول لك يعني اي شخص منكم الان عرضة ان اخرجه في يوم من الايام - [00:17:37](#)

الاصل انك تذاكر انك تفهم واذا عندك مشكلة تسأل تمام بس اه شو اه عبارة ما عنه الذكر الحكومي مين اشرح لي اياها اللي استعملها ابن الحاج وبناء عليها مشى الطوفي هادا. شو يعني عبارة ما عنه الذكر الحكمي؟ لو واحد انت غدا ان شاء الله بدك تدرس الكتاب صحيح؟ لو سألك طالب ما معنى - [00:17:50](#)

ابن نصر الله الكنائي وما عنه الذكر الحكمي اما ان يحتمل متعلقه النقيض بوجهه. شو يعني ما عنه الذكر الحكمي ما معنى هذه العبارة احسنت المعنى الذي دلت عليه الجملة الخبرية. يعني انت احيانا بتشوف العبارة بتهاب - [00:18:10](#)

عنه الذكر الحكم مش قليل مرة سهلة يعني. بس عبر عنها بطريقة التفافية يعني. ما عنه ذكر الحكم يعني المعنى الذي دلت عليه الجمعة الخبرية. اي معنى دلت عليه الجملة الخبرية - [00:18:31](#)

اما ان يحتمل متعلقه النقيض الوجه او لا اذا كان لا يحتمل النقيض بوجه من الوجوه يعني لا الشك ولا التشكيك فهو العلم. وان كان يحتمل النقيض فهذا اما ان يحتمله عند الذاكر لو قدره. يعني اما ان يحتمله اما ان يحتمل ان يشك هو في داخله لو اراد ان يشك او لا يحتمل - [00:18:41](#)

ان يشك من داخله وانما النقيض او الاشكال يأتيه من الخارج. فاذا كان الثاني التشكيك من الخارج فهذا اعتقاد. فاذا طابق الواقع الاعتقاد والصحيح وان كان مخالفا للواقع فهو غير صحيح لاحظ ان الاعتقاد وما دونه الظن والوهم والشك - [00:19:01](#)

مممكن يكون مطابق للواقع وممكن ما يكون. يعني ممكن أسألك الامتحان. الفرق بين العلم وباقي الامور ان العلم لا يصح ان يكون علما

الا اذا كان مطابقا للواقع اما الاعتقاد والظن والوهم والشك - 00:19:18

لا هو ممكن يكون مطابق كما يكون ليس جزما ان يكون مطابقا للواقع. طيب واما والاول وهو ما يحتمله عند الذاكر لو قدره. يعني لو ان الانسان الذاكر المدرك الذاكر هو المدرك. لو ان الانسان المدرك لو قدر في داخله - 00:19:30

واما ان يكون ما هو عنده الان ما عنده الان هو الراجح فهذا يسمى ظنا. ويكون دائما اذا في ظن ان مقابله لاحتمال انه الرجوع وهم. واما ان يكون ما عند المدرك اللي هو الذاكر ما زال خمسين بالمية خمسين بالمية. فهذا الادراك يسمى شكاوى. طيب. عرف الدليل يا

شيخ - 00:19:46

الوجوه الطيبة هون عارف الدليل ولا صعب؟ مطلوب خبري. نعم. ما يتوصل بصحيح النظر فيه او ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه الى مطلوب خبري. ممتاز بعد ذلك بدأنا في موضوع اه التكليف اليس كذلك - 00:20:08

كنا مشايخنا ايش تعريف التكليف من وراك تذكر تعرف تعريف التكليف؟ جديد طب اللي جانبك اخ شو اسمه؟ بجانبك لا لا صديقك اه السلام عليكم لا انت لست جديدا انا رأيتك - 00:20:32

ما بتعرف التكليف هذا لغته ممتاز وشرعا ما هو المختار بلغة الوصول؟ يلا وراك خطاب بامر او نهى. هذا تعريف التكليف ممتاز آآ على هذا التعريف هل المندوب والمكروه يدخل في التكليف تفضل شيخ - 00:20:53

يدخل طب لو قلنا في تعريف التكليف انه الزام ما فيه مشقة هل يدخل طيب ممتاز طب لو قلنا التعريف الثالث ايش التعريف الثاني يا شيخ عمر؟ وقيل التكليف هو التزام مقتضى خطاب الشارع صحيح - 00:21:16

قلنا هذا التعريف ماذا يوجع الانتقادات يا دكتور انتقاد شو الانتقاد الموجه عليه؟ انه هو جعل التكليف ما هو؟ يعني ايوه جعل التكليف ما هو؟ مجرد عملية اعتقادية. ان تعتقد ما دل عليه الخطاب - 00:21:40

وان اعتقد ما دل عليه الخطاب هذا ليس هو التكليف. بانواعه. يعني مجرد ان اعتقد ما دل عليه الخطاب هذا انا مطالب به بكل الخطابات. حتى الخطابات العقدية حتى الخطابات انا ملزم - 00:22:01

بان التزم بمقتضى الخطاب. وان تعرف التكليف كما قلنا بانه التزامه مقتضى انت ما عرفت اللي التكليف. التكليف هو ماذا؟ هي الاحكام هي الافعال نفسها او الاحكام نفسها ايجاب ندب تحريم كراهة. اما ان التزم ما دل عليه الخطاب. هذا شكل من اشكال التكليف. وفعليا شكل من اشكال التكليف - 00:22:14

نؤمن بما دل عليه الخطاب فلذلك هذا التعريف طبعا هذا التعريف لماذا اقترحوه؟ تذكر يا شيخ ليش اقترحوا هذا التعريف التزام مقتضى خطاب الشارع احسنت حتى يدخلوا الاباحة ضمن الحكم التكريفي. فانت ايش بتقول لهم - 00:22:34

لو قال لك شخص طب يلا كيف بدك تدخل لي الاباحة؟ لست من زمن ان ادخل الاباحة يعني ما في شيء يجبرني ان ادخل الاباحة تحت الحكم التكليفي اصالة. انا لا اريد ان ادخلها تحت الحكم التكليفي - 00:22:49

وحكم شرعي مستقل. جميل طيب اذا احنا اول شي عرفنا التكليف ممتاز. ثم تكلمنا عن ماذا من هو المكلف دايما بدك تعمل خارطة ختامية حتى دائما تستوعب لك الموضوع. لما تكلمنا من هو المكلف وضعنا عدة اشخاص نحتاج قلنا الضابط العام قبل ما -

00:23:03

الاشخاص الضابط العام للتكليف ما هو العقل زائد فهم الخطاب. بناء على هذا تكلمنا عن مجموعة من الاشخاص بدك تكون مرتبهم. الصبي شو حكمه؟ غير مكلف. صح؟ مميز ودور غير ملائيم. طيب المجنون - 00:23:26

غير مكلف النائم غير مكلف بس ايش الفرق بينه وبين الصبي والمجنون ان عليه القضاء فيما جاء فيه القضاء يقبل القضاء يقبل محله القضاء بخلاف الصبي والمجنون لا يقبل محله القضاء. طيب الناس - 00:23:49

مكلف صحيح كالتائم يقبل محله القضاء طيب خامسا المغمى عليه غير مكلف طيب وهذا تختلف احكامه في امور يقضي فيها زي ما حكينا اذا اغمي عليه عنصر وفي بعض الامور سمع بالقضاء فيها لكن ليس هذا موضوع. سادسا سكران - 00:24:12

ما هو المعتمد على الحنابلة؟ مكلف طبعا انتم علمائنا نقول استقرار سكران باختيارك. يعني انه سكران غير اختياره هذا ياخذ حكم اه

المجنون. تمام؟ لكن اتكلم الان عن استقرار باختياره - [00:24:37](#)

انا الذي لا يعقل استقرار مكلف. سابعا المكره ما هو المعتمد الملجأ يعني اذا الملجأ غير مكلف وغير الملجأ مكلف. تمام؟ بفصل بين

الملجأ فتقول غير مكلف. اما الملجأ غير مكلف. اما الملجأ - [00:24:51](#)

اما غير الملجأ فهو مكلف. طيب اه ثامنا الكفار وهو المعتمد مكلف كلمة مكلفة. فانت في النهاية عندك الثمان شغلان تمن شغلان تكون انت مستوعبها الان في اشخاص مكلفين ثمانية امور بدك تكون بغض النظر عن النقاشات اللي خضناها. بدك تكون مستوعبة الان لو

سألت عن شخص منهم هذا مكلف هذا مش مكلف هذا يعني بدك تكون - [00:25:15](#)

مثل اسمك هاي القضايا. حتى نعرف من هو الذي يدخل معنا في حد التكليف. طبعاً للفائدة قضية اه العقل اخرج به المجنون. تمام؟

اما قضية فهم الخطاب خرج به الباقي - [00:25:41](#)

سألني بعض الطلاب والطالبات عن قضية انه طب الناسي هل هو لا يفهم الخطاب آآ الملجأ لما انت تقول انه ما الشرط اللي اختل فيه

حتى صار غير مكلف؟ انه لا يفهم الخطاب يعني هسا النائم لا يفهم الخطاب واضح - [00:25:58](#)

المغى عليه لا يفهم الخطاب واضحة. اه ايش مثلاً نحكي؟ الصبي لا يفهم الخطاب يعني انه لدرجة معينة ماشي. بس الناس كيف لا

يفهم الخطاب ولا يفهم الخطاب طب الانسان الملجأ - [00:26:14](#)

كيف انت تقول لحظة الجاؤه هو لا يفهم الخطاب؟ اه حتى اقتصر عليك هي فكرة قضية لا يفهم الخطاب كما ذكر الطوفي ايضاً ونبه

عليها انه اي شيء يؤدي الى خلل - [00:26:30](#)

بقدره الانسان على استيعاب الخطاب والتوجه اليه هذا يعتبر عدم فهمنا الخطاب يعني النسيان في لحظة عدم قدرة على تذكر

الخطاب. صح؟ اذا بدك تيجي لحالة النسيان بمعناها الصحيح هو اني مش انا مش فاهم الخطاب - [00:26:41](#)

النسيان ما هو انني غير متذكر للخطاب صح عدم تذكر الخطاب يأخذ حكم يأخذ حكماً كانني لم افهم الخطاب. مش لانه انا في الواقع

لم افهمه. انا استطيع ان افهم الخطاب. بس انا - [00:26:59](#)

في حالة نسياني غير قادر ان استحضر الخطاب. وبالتالي في حكم من لم يفهم. كذلك مثلاً اه الملجأ ثم انا امسك وبدي القيك حتى

لو الي خطاب انا يعني قلت لي انا غير مكلف. ليش غير مكلف؟ - [00:27:13](#)

يمني قالوا لا يفهم الخطاب لا يفهم الخطاب هل هو فعلاً وحالة مسكه؟ هو لا يفهم الخطاب هو يفهم لكن لانه ارادته مسلوبة تماماً

تماماً ولا يملك اي اختيار بشكل من الاشكال. عومل معاملة من؟ من لا يفهم الخطاب - [00:27:29](#)

ففي اشخاص من هؤلاء هو لا يفهم الخطاب فعلاً. وفي اشخاص عومل معاملة من لا يفهم. وان كان في الواقع هي مش مشكلته انه ما

بفهم. مشكلته اما مش قادرة - [00:27:45](#)

يتخذ قراره لانه اصبح كالال في يد غيره. او مشكلته نسيانه للخطاب كالناس. فاحنا حتى نكون دقيقين. المجنون هو الذي لا يعقل

بتاتا. تمام؟ واما من سواهم فهم لا يفهمون الخطاب. اما لا يفهم فعلاً لانه ذهنه مش معه زي النائم اه مغى عليه. واما هو في -

[00:27:55](#)

حكم من لا يفهم. باعتبار اما انه هو زي ما حكينا غير قادر على ان يستجيب باي شكل من اشكال الاستجابة. او في حالة نسيان

وغفلة. فهذا يدخل تحت حكماً حكماً. يعني كيف الماء الطهور؟ الطهور حقيقة وطهور حكماً؟ هاي نفس الفكرة. هناك من لا يفهم

حقيقة وهناك من لا يفهم الخطاب ايش - [00:28:16](#)

حكماً حتى انت تكون الامور عندك منسق وما عاد تشعر انه في يعني اشكال في المفهوم بنيجي الان على سؤال المهم اليوم بعد ان

اخذنا المكلف سنأتي الى الفعل المكلف به - [00:28:36](#)

الفعل المكلف به ما شروط الفعل الذي يكلفنا به الله يعني الفعل الذي يكلفنا الله به له معايير الاصوليين اي فعل ربنا رح يكلفك فيه

لازم يكون اله ايش معايير حتى يصح ان يكون هذا الفعل مكلفاً به - [00:28:51](#)

من الاسئلة المهمة الان بعد ان نعرف التكليف ومن هو الشخص المكلف ينتقلون الى الفعل المكلف به؟ ما شروطه؟ وما معاييرها وماذا

قال بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف وللسامعين. وينجي اخواننا المستضعفين المؤمنين. هم. قال رحمه الله وشرط المكلف به كونه معلوم الحقيقة - [00:29:18](#)

معلوم التكليف به معدومة ممكنة. قال وينقطع؟ قال وينقطع التكليف حال حدوث الفعل خلافا للاشياء شعري ولا تكليف الا بفعل ومتعلق النهي كف النفس. وقيل ضد المنهي عنه. وعن ابي هاشم العدم الاصلي - [00:29:40](#)

الان اه ذكر رحمة الله عليه مجموعة من شروط الفعل المكلف به اول شرط من الشروط سهل وواضح. وفش فيه تقريبا الخلاف. اولا قال شروط المكلف به كونه معلوم الحقيقة - [00:29:59](#)

كونه معلوم الحقيقة. ايش يعني معلوم الحقيقة يعني معلوم الماهية ما هو؟ انا ما بصير اكلفك في شيء وانت لا تعرف ما هو وكيف تفعل وكيف تمارسه؟ اليس كذلك؟ وهذا سيكون - [00:30:14](#)

اذا كلفتك بشيء انت لا تعرف حقيقته هذا سيكون شكل من اشكال التكليف بما لا يطاق الشريعة لم تأتينا بتكليف ما لا يطاق هذا يذكر فرع من هذه الفروع. يقول الطوفي في صفحة ميتين وواحد وعشرين. انا الطوفي ماشي معه. يقول اول شرط قال ان يكون معلوم الحقيقة - [00:30:32](#)

المكلف اول شرط من شروط الفعل المكلف به ان يكون معلوم الحقيقة يعني التفاصيل للمكلف والا لو لم يعلم المكلف حقيقة الشيء الذي كلف به لم يتوجه قصده اليها يعني انت لا يمكن ان تقصد فعل شيء انت لا تعرف ما حقيقته. يعني الله سبحانه وتعالى امرنا بالصلاة. قال واقموا الصلاة - [00:30:52](#)

تخيل ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن موجودا ولم يصلي صلاة انت بالنسبة لك اقيموا الصلاة هل تستطيع ان تمتثل لها؟ لأليه ؟ انني ماشي انا سمعت الآية اقيموا الصلاة بس انا مش عارف كيف اصلي - [00:31:18](#)

يعني ايش اسوي ؟ انه لم يأتي تفصيل من النبي صلى الله عليه وسلم بالقيام والركوع والسجود لبقيت اقيموا الصلاة فعلا لا يمكن التكليف به. لماذا؟ لعدم معرفة بحقيقة الصلاة - [00:31:36](#)

هنا وهذا ما يسمى في الاصول زي ما اخدناه في النمر الصغير ان المجمل يحتاج الى ايش الى بيان شغلنا المجمل يحتاج الى بيان لانه اذا بقي مجملا انت لن تستطيع ان تمتن. لو قال الله عز وجل لك لك - [00:31:50](#)

اه والله على الناس حج البيت وانت انسان جديد يعني تخيل واحد مسلم من بلادكم قلت له عليك ان تحج البيت يلا اذا انت ما شرحت له ما معنى الحج. وانك تروح عند الكعبة تطوف سبعة اشواط ثم تذهب الى الصفا والمروة. تسعى سبعة اشواط بعدين تطلع على عرفة - [00:32:05](#)

اذا لم تقل له ذلك هل يتصور منه؟ يقول لك اه خلص انت قلت لي عليك الحج يلا بسم الله ساقصد الحج هذا معنى لا يتصور ان يقصد الفعل مسلم جديد انت تقل عليك الحج - [00:32:26](#)

هل يتصور منطقيا ان يقول لك خلص بسم الله راح احج السنة هاي مباشرة انا في اشي غلط طب انت عارف شو الحاج لا بس خلص انا بدي احج. في انسان بفعل هذا الفعل؟ لا - [00:32:38](#)

اول سؤال سيسألك اياه المسلم الجديد ما هو الحج اعطني حقيقة الحج. حتى استطيع اني ماذا؟ اقصد هذا الفعل وافعله لو اجيت لمسلم جديد قلت له يلا عليك الزكاة هل معقول ان يقصد الزكاة ويفعلها وهو لا يعرف حقيقتها - [00:32:49](#)

هذا يا اخواني تكليف ما لا يطاق وما لا يعقل كيف شخص سيفعل هذا الفعل وهو لا يعرف حقيقته وشروطه واركانه. هون بيجي دور الفقه حتى يعرفك ما هو حقيقة الفعل وشروطه واركانه - [00:33:08](#)

اذا اظن القضية واضحة اول شرط من شروط الفعل المكلف به ما هو؟ ان يكون معلومة الحقيقة للمكلف ولذلك الله سبحانه وتعالى لم يكلفنا بشيء الا وبين لنا حقيقته وتفصيله بالكتاب والسنة وبالقواعد الشرعية - [00:33:20](#)

التي تضمنها الكتاب والسنة. لذلك قال الطوفي ان يكون الفعل معلوم الحقيقة للمكلف. منتهى الصفحة ميتين واحد وعشرين والا اي لو لم يكن معلوم الحقيقة للمكلف لم يتوجه قصده اليه. يعني لا يمكن للمكلف - [00:33:39](#)

ان يقصد فعلا هو لا يعرف ما هو. وما حقيقته حتى يأتي لم يتوجه قصده اليه حتى يأتي به. واذا كان المكلف لم يتوجه قصده اليه لم يصح وجوده منه. مستحيل انسان مسلم جديد - [00:33:56](#)

تقول نصلي وهو لا يعرف تفاصيل الصلاة وفعلا يروح يصلي ويعمل الصلاة زي ما بدا ربنا. مستحيل كيف عرف انه لازم يكون فيها ركوع وسجود وتحية هو لن يعرف الا بالتعليم. فاذن هاي القضية واضحة. طيب - [00:34:13](#)

هنا ذكر الطوفي مثالا مثاله ان المأمور بالصلاة يجب اولا ان يعلم حقيقتها. وانها جملة افعال من قيام وركوع وسجود وجلوس يتخللها اذكار مخصوصة. مفتوحة بالتكبير ومختتمة بالتسليم. حتى يصح قصده لهذه الافعال وحتى يمارسها - [00:34:29](#)

ويشرع فيها شيئا بعد شيء. فلو لم يعلم ما حقيقة الصلاة لم يدري في اي فعل يشرع من انواع الافعال. بس قلت له روح صلي. يلا خلص بجوز تلاقيه قاعد بركض في الشارع. فكر انه ايش؟ انه هاي هي الصلاة. ما الذي عرفه انها ركوع وسجود؟ انتهى. الشريعة الاسلامية. تمام - [00:34:49](#)

والا فيكون تكليفه بفعل ما لا يعلم تكليفا بما لا يطاق بمعنى يطق سياأتي معنا انه لا يوجد عندنا في الشريعة تكليف بما لا يطاق. انت تقول لشخص اعمل وهو مش عارف شو يعمل. وتحاسبه يوم القيامة عليه. هذا لا يمكن - [00:35:10](#)

اذا فهمنا الشرط الاول كونه معلوم الحقيقة والتفاصيل لدى المكلف. الشرط الثاني قال قال معلومة قال معلوم التكليف به. معلوم التكليف به ما معنى هذا حتى يكون الفعل مكلفا به لا بد وان يعرف المخاطب المكلف - [00:35:27](#)

انه مكلف به الان لو انا كلفتك بتكاليف بس ما اخبرتك انك مكلف بها هل يمكن تمثيلها يعني لو مجرد قرأتك بنود معينة قلت لك والله هذه البنود اقرأها. انت الان قرأتها - [00:35:47](#)

لكن انت لم تعرف انك انت المخاطب بها. وانك ملزم بها. لا يمكن ان احاسبك على عدم قيامك بها الا اذا قلت لك هل ترى هذه البنود انت مأمور ان تفعلها - [00:36:04](#)

من الان بدأ التكليف وما هو التكليف التكييف هاي في اللغة الزام لابد ان اعطيك كلفة او شيء معين اخبرك انك مكلف به ان توصله او تفعله. لابد من ان يحصل - [00:36:18](#)

الشرط الثاني في الفعل المكلف به. ان يعرف ان يعرف المخاطب انه مكلف هذه المسألة وبين ممكن نستفيد منها طيب هذا مفهوم يعني. لأبس هاي الها تأثير جذري اذا قلت لابد ان يكون المخاطب يعرف انه مكلف به. هذي وين يظهر اثرها؟ اضرار - [00:36:32](#)

في مساء العذر بالجهل. اذا كان شخص يعيش في غابات اسكندنافية او مناطق بعيدة اسلم لكنه لا يعرف انه مأمور بصلاة وزكاة وصيام او ربما سمع فيها سمع انه في هذا الاسلام في صلاة وزكاة. بس هو مش عارف انه هذا هاي اشيء انت مكلف بها حضرتك. ولا يعرف ذلك - [00:36:59](#)

هذا يعذره عند الله هذا يعذره عند الله لانه لم يعرف انه مكلف مخاطب بهذه الافعال وهذه مسألة العذر بالجهل. طيب. الان اه لكن العذر من الجهل له ضوابط انه ممكن شخص يكون كان بإمكانه ان يعرف ان هذا الشيء مكلف به. لكنه قصر - [00:37:20](#)

فنقول حتى يكون الفعل انت مكلف به لابد وان تكون عالم انك مكلف او كان يمكنك ان تعلم لكنك الصرد صحيح؟ هذا بييجي معنا في تفاصيل كثير من العبادات. بييجيني شخص بقول لي يا شيخ والله انا كنت امسح عالخفين خمس ست تيام - [00:37:43](#)

يوم وليلة انت مين قال لك طب هات الكلام؟ قال والله انا ما حداث علمني هو ظن ان هو مش مخاطب بذاك حكم التكليف. الحكم التكليفي يقول لك كم يوم وليلة. صح؟ بشكل الحكم التكليفي لمن كان حاضرا. ان المسعى - [00:38:01](#)

خفين يوم ليلة. هل نقول هو غير مكلف بهذا الحكم؟ لكونه ما كان يعرفه؟ وكان بإمكانه ان يتعلم هو الذي قصر. لأ فبقول لك انت مكلف به. تيجي تقول بس انا ما كنت اعرف انني مكلف به. والشرط الثاني من شروط التكليف - [00:38:18](#)

ان يكون عالما بالتكليف به. لا كل عالما حقيقة او امكانا حتى يدخل الذي هو قصر في التعلم كحال كثير من المسلمين. اللي ما بعرف كثير من الافعال انه مكلف بها. صح - [00:38:36](#)

في من المسلمين لا يعرف ان كثير من الافعال مكلف بها. سواء في اصول العبادات او في تفاصيلها. بعدين بقول لك يا شيخ خلص انا

معذور بالجهل. اه لابد وان تكون عذر بالجهل حقيقي. انه لم يمكنك ان تتعلم وان تصل الى معرفة انك مكلف به. سعيته بقول اه والله فعلا انت خلال الفترة السابقة - [00:38:51](#)

لم تكن مكلفا به من جهة ماذا لم تستطع ان تتعلم وان تصل الى هذا الحكم اما ما دام بإمكانك ان تتعلم فانت مكلف بهذا الحكم.

طيب. هذه القضية ايضا واضحة - [00:39:11](#)

القضية الثالثة قال الثالث ان يكون ماذا معدوما. اه. ما معنى هذا الشرط؟ تصوري ما هو الشرط الثالث ما معنى ان يكون معدوما؟ هو مش كثير صعب يعني. نعم ايوه - [00:39:30](#)

احسنت ان لا يكون المكلف قد قام به لانه ان اكلفك بان توجد شيئا اوجدته هذا ماذا يسمى في المعقولات؟ تحصيل الحاصل شغلة بسيطة يعني هي مسألة بسيطة. بس لازم ينصوا عليها في علم الكلام وعلم اصول الفقه - [00:39:55](#)

انه انا اشي انت فعلته هو فعلته بعينه هل يمكن اطلب منك ان توجده الشيء المعين الذي فعلته او اقرب لك اياها. انت اليوم صليت الظهر صح شباب في عددكم ما صلى الظهر؟ صليتوا. هل ممكن امرك - [00:40:13](#)

الأمر صلينا الظهر مرة اخرى تمام انت الان في اليوم مطلوب منك صلاة ظهر. انت اوجدتها انت اذا اوجدتها كاملة بالشروط وهكذا وصارت تمام. لا يمكن ان اطلبك يلا صلاة الظهر تبع اليوم صليها. انك ايش راح تحكي لي - [00:40:32](#)

وتحصيل الحاصل محال يعني انت تطلب مني ان افعل شيئا انا فعلته. الان لا تخلط بين قضية ان اطلب منك ان تعيدها مرة اخرى. هذا موضوع ثاني. لأ. انا فكرة هو هو نفس - [00:40:54](#)

قال انت انتجتة فاجي اقول لك انت صليت الظهر بقول لك لأ انت يلا صليها على طول يبقى انا صليتها. وتحصيل الحاصل من باب التكليف بما لا يطاق. مثلا في رمضان انت صمت يوم من ايام رمضان من الفجر الى المغرب - [00:41:07](#)

برجع اقول لك يلا صم لهذا اليوم مرة اخرى اليوم انتهى. ثم وقد حصلت صيامه فانت تطالبني بصيام هذا اليوم المعين وانا قد صمته هذا تحصيل للمحصل تحصيل فيما تم تحصيله وبالتالي قالوا لا يمكن ان يؤمر بماذا؟ الا بمعدوم. طبعا في نقاش فيها فلسفة بروح بعض الناس يقول لك لا يصح ان يكلف الموجود وقصص كثيرة - [00:41:24](#)

ولعل شيخ الاسلام هاني شوي لهذا الرأي الثاني. بس مش هذا موضع النقاش. المهم يقول الطوفي معلقا على شرط معدوما. اي ومن شروط المكلف به ان يكون معدوما كصلاة الظهر قبل الزوال - [00:41:48](#)

تمام يعني صلاة الظهر قبل ان تزول الشمس انا باستطيع اطلبك بها. ليه لانه لسا ما وجدت بس اذا زالت الشمس وانت فعلتها خلص انتهت القضية. فيقول اذا ايجاد الموجود محال - [00:42:01](#)

وتحصيل الحاصل تحصيل الحاصل محال انت اذا ممكن اقربها مثلا لصورة اخرى. مثلا تزوجت وانجبت ابنك صار ابنك ايش ؟ موجود صح؟ لو قلت لك هذا الولد اللي انجبته انجب لي اياه - [00:42:19](#)

شو حتقول لي؟ ما هو هاي موجود يعني. لا لا بدك تنجبه مرة ثانية وهو نفسه التحصيل الحاصل محال يعني ان اوجد شيئا موجودا هذا لا يمكن في العقل والمنطق. ان اوجد شيئا موجودا هذا لا يمكن - [00:42:38](#)

فعلى هذا التصور قد نتفق نعم انه فعلا ايجاد شيء وجد وانتهى مش ممكن بشيء معين وجد وانتهى لا يمكن ان تطالبني بايجاده مرة اخرى لانه وجد وانتهى. طيب. اذا اذ ايجاد الموجود محال - [00:42:55](#)

كما يقال مثلا لمن بنى حائطا او كتب كتابا ابني هذا الحائط واحد بنى حائط وخلص انت شنو تقول؟ هل يمكن تقول له والله ابني لي هذا الحائط؟ وشو بقول لك؟ مهو مبني هيه - [00:43:10](#)

لا لا ابني ابني يا شيخ فهذا اصبح ان تطالبني بايجاد الموجود الان اني اهدم وارجع ابنيه هذا موضوع اخر حتى لا تقلق اما هذا هو نفسه ما دام مبني وموجود - [00:43:23](#)

يطالبني هو هو نفسه اعيده تمام وهذا ايجاد للموجود وتحصيله للحاصل قال وانما قلنا ايجاد الموجود محال. لان الايجاد هو تأثير القدرة في اخراج الشيء المعلوم من العدم الى الوجود - [00:43:38](#)

فلو اوجد فلو اوجد مرة ثانية لزم ان يكون وهو موجود معدوما. لانه كيف اوجدته مرة ثانية لاحتياجه الى الاخراج من عدم موجودا بالايجاد الاول فيلزم ان يكون موجودا معدوما في نفس الوقت وهو محال. فهمتوا ايش يقول؟ يعني اذا كان شيء موجود - 00:43:54

ابنك هادا مش انت اه تزوجت ان شا الله عخير وانجبت ولد معين اسمه محمد فلو قلت لك انجب لي محمد مرة ثانية مستحيل عقلا. ليه انه محمد موجود بعينه - 00:44:15

ان تطالبني بان انجبه بدك اياي اتصور انه الان هو معدوم حتى ارجع انجبه طب هو الان موجود بدك اياي اتصور انه هو معدوم ايضا. هذا جمع بين النقيضين انه موجود - 00:44:28

ومعدوم في نفس الوقت. وهذا لا يمكن. طبعا هاي فلسفتها العقلية. بس اظنها ذهنيا مفهومة بدون هاي النقاش. لان الشيء الموجود وجد وانتهى. فلا بد اذا الله بشيء يكلفك بشيء انت ما فعلته. حتى ربنا يكلفك بشيء - 00:44:41

بكلفك باشي انت ما فعلته بعد. طيب هذا الى الان سهل. اذا ان يكون معلومة الحقيقة ان يكون المكلف يعرف انه مكلف به معلوم التكليف به ان يكون المكلف. عارف انه مكلف بهذا الشيء - 00:44:56

او قادر على الاقل بالمعرفة. ثالثا ان يكون معدوما فلا يمكن ان تطالبني بايجاد شيء موجود رابعا ان يكون هذا ممكنا هذا هو الشوي عاد بده يغلبنا الان اخواني عندنا عدة نقاشات راح تكون في هذا الموضوع على صفحة ميتين وخمسة وعشرين - 00:45:13
اه الان الشيء اللي ربنا رح يكلفك فيه ان يكون شيئا ماذا ممكنا ان توجده هذا يخرج ماذا الان دار النقاش بين الاصوليين في ماذا؟ في الاشياء الممتنعة. الان في عندك في - 00:45:38

قواعد المعقول عندك الشيء الواجب العقلي وفي الممكن شيء ممكن عقلا اني افعله عندك شيء ايش مستحيل ممتاز عندك الشيء الواجب عقلا الواجب عقلا زي ايش؟ وجود الاله انت واجب عقله - 00:45:59

لا يمكن ان يتصور الانسان ماذا ان يكون كون بدون وجود اله فهذا من الواجبات العقلية. الممكن عقلا لكل تصرفاتك وافعالك. ممكن. يعني ممكن ان تكون ويمكن الواجب عقلا هو الشيء الذي - 00:46:24

لو حاولت ان تتخيل عدم وجوده في الذهن لا يمكن لو تخيلت وجود هذا الكون بدون اله لا يمكن عقلا معنا اسامة شيء الواجب العقلي هو شيء لا يمكن ان تتخيل عدم وجوده. ونقول هذا وجوده واجب بالعقل - 00:46:37

الممكن العقلي هو الشيء الاليه اللي يتخيل العقل انه ممكن يكون وممكن ان لا يكون. انت انت ممكن عقلي انت كان بإمكانك تكون موجود وعادي لو كنت مش موجود مش راح يصير اشي في النظام العقلي. انك تأكل اليوم ان تشرب ان تصلي ان تفعل اي فعل. هذا كله ممكن - 00:46:54

المستحيل العقلي هي امور هي امور لا يمكن ان تحصل عقلا بحيث لو اراد العقل ان يتصور حصولها لن يستطيع لن يستطيع تصور حصوله. لا يمكن لهذا الشيء ان يقع. طيب - 00:47:12

الان عندنا ما يسمى الواجب العقلي ونمكن العقلي والمستحيل العقلي ممتاز المسألة كلمة المستحيل الان هي اللي بدى اخذها مستحيل او الممتنع بدى اخذها بان المستحيل في علم اصول الفقه اوسع من المستحيل العقلي - 00:47:28

هناك ما يسمى حتى ما اشوشش عليكم. الشيء المستحيل هناك المستحيل العقلي هذا يعبر عنه في علم الاصول بايش الممتنع لذاته او المستحيل ذاته زي ايش اشياء مستحيلة عقلية في اجتماع النقيضين - 00:47:44

اجتماع النقيضين انه انت تكون موجود ومش موجود في نفس الوقت عقلا ممكن انت تكون موجود ومش موجود؟ تمام عقلا يمكن الشيء يكون مثلا عفوا زي ما قالوا داخل العالم ولا خارج العالم. زي ايش اشياء مستحيلات عقلية - 00:48:12

نعم احسنت ان يكون جزء الشيء اكبر من كله هل يمكن ان يكون جزء الطاولة اكبر من الطاولة عقلا مستحيل انه هذا الجزء من الطاولة كيف يكون اكبر من الطاولة؟ - 00:48:31

فهذه طبعا هذه بداهة مرونة شوي ان تفهم المستحيلات العقلية. هي اشياء لو حاول العقل ان يتصورها ما بتصورها كما قلنا زي

اجتماع النقيضين لا يمكن في العالم ان يجتمع نقيضان - 00:48:47

مثل قضية ان يكون الجزء اكبر من كله. وما شابه ذلك. هذا يسمى المستحيل العقلي ويسمى ايضا الممتنع لذاته. او المستحيل لذاته النوع الثاني عندنا ما هو؟ المستحيل القدري هم شو بسماوا؟ المستحيل لغيره - 00:48:59

المستحيل لغيره. شو المستحيل القدري؟ مين يحكي لي؟ ايوا لا لا رحت انا شو المستحيل القطري بتجيبش الصورة الكونية اللي هي ايه لأ صمت وكل شيء يمكن عقلا حصوله لكن في القضاء والقدر قدر الله الا يوجد - 00:49:22
هذا مستحيل قدر ان يحصل. يعني ايمان ابو لهب من حيث العقل يمكن ابو لهب كان يسلم؟ ممكن لكن من حيث القدر هل ممكن انه يسلم؟ لا. ليه؟ لان الله كتب انه يموت كافرا - 00:50:01

فاي شيء كتبه الله انه لن يحصل مستحيل حصوله ولو كان من حيث الامكان العقلي الظاهر هو يقبل الحصول لكن خالص ما دام كتب في القدر انه لن يحصل مستحيل حصوله. هذا بسموه مش مستحيل لذاته. لانه هو لذاته ممكن. اه الاول مستحيل - 00:50:17
ليه؟ انه هو هو لذاته لا يمكن المستحيل القدري هو شيء من حيث ذاته ممكن بس ما دام الله كتب في الازل انه لن يحصل مستحيل يحصل هذا يسمى المستحيل القدر هي تسميتي لانها اوضح من المستحيل لغيره. هاي مستحيل لغيري بتضل تشوش الطلاب. بس هو بسموه الان رح يجي معكم كتب الاصول ويسموه مستحيل لغيره - 00:50:39

النوع الثالث المستحيل العادي شو مستحيل العادي؟ احسنت احسنت. هو الشيء الذي عقلا يمكن يعني لو حاول العقل يفكر فيه فش مانع عقلي لكن من حيث العادة المستمرة في الكون مستحيل. صحيح؟ وهذا اللي هي بكون في نطاق المعجزات - 00:51:03
معجزات الانبياء تكون في ايش المستحيل العادي يا نار كوني بردا وسلاما سنار انها تكون باردة مستحيل مش عقلا عادة انه احنا جربنا النار شفناها كثير كثير. كل واحد حط ايده عليها بعرف انه النار بتحرق - 00:51:36

بس هل هذا يمكن ان يخرق يمكن ان يخرق الله عز وجل حول النار الى برد وسلام. فهنا لم يحصل الخرم لمستحيل عقلي. لأ. حصل الخرب لمستحيل عادي. ممتاز؟ طيب - 00:51:54

الانسان يكون بطير في الهوا انه انت تكون بتطير في الهواء. مستحيل عقلي ولا عادي انا كثير من الشباب بتخربط بين المستحيل العقلي والعادي انه هي منطقة دقيقة شوي بصير كثير من الشباب تقول له هادا مستواه بقول لك مستحيل عقلي لا هو مستحيل عادة مش عقلا. ان تطير انت في الهواء - 00:52:07

حاول تتخيل هل يمكن تتخيل نفسك بتطير يعني هل سيحصل من هذا شيء يمنع العقل ان عقلا فش اشي بمنع انه يكون الي جناحين وبطير عادي. الله عز وجل مش قادر انه يخلق لي جناحين وبطيء؟ اذا ممكن - 00:52:26

بس ربنا عز وجل في العادة ما خلقني انسان طائر ايش معظم الاشياء ايوا احسنت مثلا صار جزء مش زابطة السكينة هاي. تمام. يعني فكرة انه اه السكينة الحادة اه - 00:52:40

يعني خلينا نشوف مثل الاوضاع شوي. انا سامع السكين ممكن تكون اطرافها ما زببتش. بس مثال واضح زي قضية ان الانسان يمشي على الماء عادة وهذا مستحيل عادة ولذلك لما كان شيخ الاسلام يناقش قضية ان بعض مشايخ الصوفية كان يمشي على الماء شو كان يقولهم؟ هذا تحمله الجن هذا مش بمشي عالمي. ما تفكروش انه عنده كرامة وانه فعل - 00:52:58

شيء مستحيلا عادة. هذا عم تحمله الجن هذا عم تحمله الجن. واذا كان خرق كرامة فحصل هذا لبعض الصحابة زي العلاء ابن الحضرمي. لما ادخل جيشه في البحر والخيول لم تفرق. وصل الماء فقط الى هنا. مشوشه في البحر كله - 00:53:18

هذا خرق لمستحيل عادي. هذي كرامات تقع للاولياء. فالمستحيل العادي كما قلنا هو مكان ايش؟ المعجزات والكرامات لكن في العادة الطبيعية يعني مش مش موجود في حياة الانسان الطبيعي هذا شيء يكون مستحيل - 00:53:34

ممتاز الان الاصوليون ناقشوا الافعال التي يكلفنا الله بها هل يمكن ان تكون من قبيل المستحيل العقلي هل يمكن ان تكون من قبيلة المستحيل القدري؟ وهل يمكن ان تكون من قبيل المستحيل؟ الياه؟ العادي - 00:53:53

اذا فهمتوا ايش النقاش من شروطنا هاي من معايير الفعل المكلف به. هل يمكن ان يكلفنا الله شيء مستحيل عقلا هل يمكن ان يكلفنا

الله بشيء مستحيل قدرا؟ هل يمكن ان يكلفنا الله بشيء مستحيل عادة - [00:54:11](#)

انتم الان شو السؤال؟ طيب لما يناقش الاصوليون هذه مسألة يناقشونها من جهتين. وهذا كثير ياتي هذا النقاش من جهتين الجهة

الاولى من حيث بحث المسألة منطقيا سمو الجواز العقلي - [00:54:29](#)

اولا يبحثون المسألة منطقيا. يعني منطقيا هل يمكن ان يكلفهم الله بمستحيل لذاته منطقيا هل يمكن ان يكلفنا الله بمستحيل قدرتي؟

منطقيا هل يمكن ان يكلفنا الله؟ بابه؟ بمستحيل عادي. هذا اسمه البحث المنطقي للمسألة - [00:54:43](#)

ثم بعد ذلك يبحثون الوقوع الشرعي الوقوع الشرعي يعني اذا قلنا انه هذا الشيء بغض النظر في اي واحدة انه منطقي لو شخص قال

ان يكلفنا الله بشيء مستحيل لذاته؟ والله هذا منطقي ممكن - [00:55:00](#)

اذا قلت انه ممكن عقلا راح ننتقل لمربع ثاني ما هو؟ هل وقع شران؟ لانه انت ممكن تحكي ايش؟ شوف يا شيخ عقلا والله ممكن ربنا

يكلفنا بمستحيل لذاته. بس في الشريعة نظرنا في كل التكاليف واستقرأنا لا يوجد اي مثال - [00:55:19](#)

فهذا اسم الوقوع الشرعي. ليش بدي اياك اتركز على هدول المصطلحين؟ وكثير من المسائل تبحث من هذه الجهة. حتى في باب

الكتاب والسنة انت الان مصطبات مستوى ثاني. ستجدهم كثيرا في كتب الاصول يقولون وهذا الشيء جائز عقلا غير واقع شرعا -

[00:55:36](#)

شو معنى هاي العبارة؟ هاي كثير رح تمر معك في مختلف مسائل اصول الفقه. حتى في دلالات الالفاظ في العام وفي كتاب السنة

وفي الاجماع. يكون هذا الشيء ممكن عقلا لكنه غير واقع شرعا. ما معنى - [00:55:52](#)

انه من حيث المنطق العقلي هاي المسألة ممكن بس الان استقرار الشريعة ما فش عليها مثال استقرأنا الشريعة لا يوجد اي مثال

يصح عليها واضح مشايخنا فالان بدأ الاصوليون بمناقشة الحالة الاولى للمستحيل - [00:56:09](#)

المستحيل العقلي قالوا هل الان سنبدأ الجهة الاولى بحث من ناحية منطقية هل يمكن ان يكلفنا الله بشيء هل يمكن ان يكلفنا الله

بشيء مستحيل عقلي؟ من الناحية المنطقية مش من ناحية الشريعة - [00:56:27](#)

كل واحد بحكي اشارة بده يجيب لي دليله وتروح هل يمكن ان يكلفنا الله بشيء مستحيل عقلا؟ اعطيني يعني شيخ حتى افهمه اكثر

عليه. يعني هل يمكن ان يكلفك الله انك تكون الان موجود ومش موجود؟ - [00:56:49](#)

اجتماع نقيدين هل ممكن ان يكلفك الله ان تعتقد ان الجزء اكبر من الكل هل يمكن يأتي تكليف باشياء مستحيلة عقلا السؤال واضح.

هذا كلام من حيث البحث العقلي الان. انت بتحكي نعم. ليه - [00:57:02](#)

لأهسة في اجابة منطقي. بتحكي لي احكي لي من علم كلام وفلسفة الان غلط استدلال غلط ليش انت بتستدل بالاية واحد استدلال

شرعي. انا بدي استدلال عقلي. انا من حيث العقل والمنطق - [00:57:25](#)

ممكن ربنا يكلفني باشي مستحيل عقلي؟ بالمستحيل التكريم المستحيل العقلي مستحيل ليش مستحيل؟ مستحيل اسوي شي

مستحيل وشوف هو كلامك منطقي لدرجة معينة احيانا بساطة الادلة ممكن تكون برضه مساعدة. يعني لانك مستحيل ان تفعل شيئا

مستحيلا - [00:57:42](#)

فكيف الله سبحانه وتعالى يكلفني بالمستحيل؟ طب بس من باب هيك المسألة عقدية. بدي انتقل لمسألة عقدية القدرة الالهية هل

تتعلق اصلا بالمستحيالات العقلية؟ القدرة الالهية هل تتعلق بالمستحيالات العقلية؟ - [00:58:09](#)

يعني مثلا من الاسئلة التي تسأل في الاطوار العقدية يقول هل يمكن ان يخلق الله الها اخر وهذا سؤال ربنا قادر بورطك. ربنا قادر

يخلق اله اخر انت طبعا تستبشر ان تقول استغفر الله. كيف ربنا مش قادر؟ - [00:58:31](#)

صار لي سؤال هل ربنا يقدر ان يقلق الى اخر احسنت المستحيل العقل اخواني قالوا هو عدم شيء عديمي اشي ما الوش واي وجود

الان لما انا اكلفك بشيء لابد الشيء يكون له ايش - [00:58:50](#)

اثر شيء له وجود معين. بغض النظر كيف شكله ان يكلفك الله سبحانه وتعالى بالعدم لا يتصور. يعني ايش يعني اكلفك بالعدم؟

سنرجع للقدرة الالهية. القدرة الالهية لا تتعلق بالمستحيالات العقلية - [00:59:22](#)

فسؤال هل يستطيع الله ان يخلق الها اخر؟ اذا سمعت واحد بوجهه الك قل له السؤال غلط يقول السؤال خطأ. ليه لانه هذا شيء

مستحيل عقلا وجود اله اخر للكون. من حيث الامور العقلية من المستحيلات العقلية وجود اله اخر - [00:59:38](#)

تمام فما دام مستحيل عقلا وجود اله اخر ان هذا تبني عليه مجموعة من التسلسلات العقلية الباطلة فبالتالي السؤال كانك تقول هل يستطيع الله ان يفعل المستحيلات العقلية هنا ماذا سيكون الجواب؟ المستحيلات العقلية ليست متعلقة بالقدرة. احكيها كل قلب قوي

- [00:59:56](#)

المستحيلات العقلية اشياء عدمية. فلا يمكن اصلا اصلا فكرة تعلق قدرة بها. القدرة تتعلق بشيء يمكن ايجاده قدرة الله قادر على كل شيء ممكن اما شيء مستحيل عقلا مستحيل العقل لا وجود له اصلا. لا وجود له - [01:00:14](#)

السؤال يكون خاطئ من اساسه وانت تصورك للقدرة تصور خاطئ. طيب. نرجع الان للبحث عن الاصولي. ما دامت المستحيلات العقلية هي اشياء عدمية شركة اتفقنا؟ في اشياء عدمية لا وجود لها. اذا لا يمكن ان يكلفك الله سبحانه وتعالى ان تفعل شيئا هو

بطبيعة شيء ايش - [01:00:35](#)

عدم لا وجود له لا يمكن ان يكلفك الله شيء هو ايش وبطبيعة الشيء عدمي لا وجود له بشكل من الاشكال قال حتى في الذهن لا يوجد وحتى في الذهن انت مجرد تعمل مقارنة. انه قضيتها لكن لو اردت تتخيل شخص موجود ومش موجود في ذهنك ما راح تربط

معك - [01:00:56](#)

انت الان تتخيل شخص موجود ومش موجود فكر فيها اذا زبطت معك خبرني مستحيل ان اقول العقل نفسه هو فاهم هو فاهم

المفردات. بس لا يستطيع يتصور انه انا ابراهيم الان موجود - [01:01:16](#)

مش موجود لفيت هيك لف ما راح تقدر تتصورها. انت الان تتخيل نفسك انت الان بتقدر تتخيل نفسك انك بتطير في الهوا انا بقدر

اتخيل عادي يعني ممكن تتخيل نفسك الى جناحين وكذا وباطير - [01:01:30](#)

بس شو ما حاولت تتخيل نفسك انك موجود و مش موجود ما رح تربط دي بطبيعتها العقل برمجته ما بتدخل فيه هاي الفكرة

اصلاتها. فهمتم؟ فلا يمكن ان يكلفك الله اذا بتحصيل اشياء هي بطبيعتها اشياء ايه ؟ - [01:01:45](#)

هي بطبيعتها اشياء عدمية لا وجود له. طيب بس تعرف مين عادة بيخالف. بما عنا مشاكل مش مش راح اعرضوه في المرة هاي

برضه مع مجموعة من المتكلمين. اه بعض المعتزلة كذلك - [01:02:01](#)

قالوا لا قالوا مين قال لك انه المستحيل العقلي لا يمكن ان يكلفنا الله به مين قال لك ان المستحيل العقل؟ طبعا الطوف يبحثها من

حيث ايش ؟ المنطق مش ناحية الشريعة - [01:02:18](#)

الكل متفق ان المستحيل العقل لا مثال له في الشريعة. بس حتى اريحك الان اكتبها من الان الكل متفق انه من حيث الوقوع الشرعي

لا يوجد اي مثال لمستحيل عقلي. اذا من حيث الوقوع الشرعي الحمد لله - [01:02:33](#)

الجماعات الاسلامية اول مرة بتتفق على انه ايش ؟ انه لا يمكن ان يقع بس كل النقاش وين بدور المستحيلات امكان العقل ومن حيث

المنطقية هل يمكن او لا يمكن بس - [01:02:50](#)

الطوفي ماذا يقول لازم اطلع مع الطوفة على صفحة طبعا الطوفي لما قرر في المتن في متن الروضة وقرر انه ايش لا لا يمكن. بس

لما اجى عالشرح هو بقول لك انا الروضة البلبل - [01:03:05](#)

باختصار لروضة الناظر فانا راح التزم بعبارة القدامى. لكن في نقاشه في الشرح لا يقرر في المتن اشي. واذا عنده مناقشة بناقش فيها

في الشبه. فماذا يقول ؟ الان شف حتى نقاش دليل ولازم انتقل للمربع الثاني - [01:03:22](#)

المربع الثاني يرجع للمربع الاول الشيء المستحيل القدري خلينا نقاش هون انه فهم الدليل هنا وعين بنيني على فهمنا لهي شيء

مستحيل القدري هل يمكن ان يكلفنا الله به عرفنا شو المستحيل القطري احنا صح - [01:03:47](#)

اشياء هي من حيث ذاتها ممكنة صح؟ اصبنا ما كتب تصوير هل يمكن يكلفنا الله بها نعم لابد وان يكلفنا بها لانه اصلا لو قلت اننا لا

نكلف بها معناته كل الكفار اللي ربنا ختم عليهم وموتوا على الكفر - [01:04:03](#)

باقيين مش مكلفين بايش من ايمان لانه مستحيل الان كل كافر ربنا كتب انه يموت كافر من حيث القدر هل كان بالامكان انه يسلم؟ لأ ومستحيل قدر ان يسلم. طب هل لانه مستحيل قدر ان يسلم؟ اقول اذا هو غير مكلف بالافعال التي خوطب بها. مش مكلف بالايمان وما شابه ذلك - [01:04:23](#)

الحقيقة لا تمشي هنا. وحتى انت انت الان متت وانت مش مصلى الظهر شخص مات ولم يصلي الظهر هل نقول هو لم يكن مخاطرا بصلاة الظهر. ليش؟ لانه ربنا في القدر ما كانش كاتب له انه يصلي الظهر - [01:04:45](#)

اذا اذا شخص فينا ربنا مش كاتب له يصلي الظهر. اذا مستحيل قدرنا نصليها. هل لانه مستحيل قدرنا تصليها؟ بقول انه انت مش مكلف بها انت مكلف بها انت مكلف بها وان كان مستحيل قدرنا تنفذها لانه هاي الاستعاذة القدريه هي سر الله المكتوم هو القدر اللي ما حداث فينا عارف لماذا - [01:05:03](#)

وبماذا سيؤدي اليه؟ لكن ما عد ذلك انت مكلف بها تمام؟ وحتى لو عرفت بعدين يعني مثلا لو قال لشخص آآ انا شيخ من الظهر للعصر ما صليت الظهر. دخل علي وقت العصر وما صليت. هل انا خلال وقت الظهر والعصر كنت مكلف بالظهر - [01:05:24](#)
اه كنت مكلف. فالشيخ ربنا عز وجل ما كانش يعني بعد ما اجا دخل وقت العصر عرفت في القدر انه ما كانش مكتوب لي اصلها وقل كونه كان مكتوب في القدر انك ما راح تصليها - [01:05:44](#)

نعم مستحيل انك تصليها داخل وقتها. لكن هذا لا يعني انك لم تكن مكلفا بها. لانه انت ما بتعرف القدر الا بعد انتهائه وانا بالنهاية بدني اللحظة الانية اللي انت بتعيشها. في اللحظة الانية انا مكلف بغض النظر كون الله سبحانه وتعالى حكم انني لن افعل هذا - [01:05:56](#)
نفس الشيء عارف انه لا يمكن ان يحصل يكلفني بناء على الظاهر. يكلفني بناء على المساحة الموجودة بين يديك. حتى لو ما كتبت لك تعيش حتى لو ما راتبت لك تسلم انت مخاطب بالاسلام. هل احد فيكم يعرف بماذا سيختم له؟ ما حدا يعرف - [01:06:17](#)
وبالتالي ستبقى مخاطبا مكلفا. وكون الله كتب انك لن تفعل ذلك هذا لا يعني ان الفعل ليس مكلفا به. فالعبرة بكون الفعل مكلفا به الامكان العقلي وممكن عقلا. هذا انت مطالب به. اما ان يكون مستحيلا قدرنا انك تفعله هذا في علم الله وليس في علمك - [01:06:34](#)
انت فانت ليس لك علاقة بهذا الموضوع طيب هذا ما يسمى المستحيل القديم. اذا المستحيل القدري عقلا زائد واقعا شرعا يكلف به يكلف طيب الان فهمنا مستحيل القدري مشايخنا واضح. الان الطوفي ماذا فعل؟ بدني ارجع معكم عالمستحيل العقلي. الطوفي اراد ان يبنّي المستحيل العقلي على - [01:06:57](#)

المستحيل القدري. فماذا قال؟ في بيان لماذا المستحيل العقل ممكن؟ يقول ان صح التكليف بالمحال لغيره محل يغيره شو هو؟ صح بالمحال لذاته شوف شو عقلا في ترى هو حتى في البلب قالها اعتذر انا شوي قلت قالها مش صحيح. وحتى في البلب قال هذه العبارة - [01:07:33](#)

لنا هكذا يقول ان صح التكليف بالمحال لغيره اذا كان التكليف بالمستحيل القدري ممكن وواقع الوقوع بيهمه الامكان ممكن. اذا يصح التكليف بالمستحيل لذاته وقد صح التكليف بالمستحيل القدري اذا - [01:08:03](#)
فليصح التكليف بالمستحيل العقلي اعيد العبارة مرة اخرى ان صح التكليف ابتدائها بجملة شرطية اذا صح التكليف بالمستحيل لغيره لو المستحيل القدري اذا فليصح التكليف بالمستحيل الذاتي. اللي هو المستحيل العقلي - [01:08:21](#)
طب هل صح التكليف بالمستحيل القدري؟ نعم صح التكليف به. اذا فليصح التكليف بالمستحيل العقلي. طيب. الان بدك تثبت لنا هذا الارتباط مين قال لك ان صح التكليف بالمستحيل اه القدري - [01:08:39](#)

يلزم من ذلك صحة التكليف بالمستحيل العقلي يعني. لماذا اذا صح هذا بده يصح هذا؟ فيقول ووجهوا تقرير هذه الملازمة ان الشيء المحال ما هو؟ هيك شفت شو بحكي كلمة محال ما هو الشيء المحال؟ قال ان المحال هو ما لا يتصور وقوعه - [01:08:57](#)
صح وكل شيء محال قال ما لا يتصور وقوعه وماذا يتصور وقوعه؟ مشترك بين القسمين فالمستحيل القدري لا يتصور وقوعه والمستحيل الذاتي لا يتصور وقوعه وبين الاشكال في هذا الطرح؟ واضح فيها خلل - [01:09:16](#)
وحكى جملة بس مش صحيحة هو فاهم انا طبعا مش صحيح راح يرجع بعدين يبني عليها هيك يحاول يجيبها. بس هي الغلط هي

في البداية. هو لما يقول المشترك بين هذا وهذا. ما هو الشيء؟ - [01:09:37](#)

العنصر المشترك بين هذا وهذا ان كليهما لا لا يصح وقوعه. المحال هو ما لا يتصور وقوعه يعني اي اشي ربنا كتب انه ما رح يصير لا يتصور وقوعه. كذلك الشيء المستحيل العقلي - [01:09:49](#)

لا يتصور وقوعه. بنقول لا هاي العبارة فيها خلل ايش الخول يا عدنان طيب بس بدي عبارة اكثر وضوحا نشوف الشباب الجدد بدنا نشوف اه مجد احسنت يعني هو اقول لكم فاهمين انه المستحيل القدري هو لا يتصور وقوعه مش لذاته - [01:10:12](#)
ولا يتصور وقوعه من جهة ايه؟ ان الله كتب انه لن يحصل. اما المستحيل العقلي هو لا يتصور وقوعه لذاته ولا يمكن ان يحصل.
يعني ما لهاش قضية بالقدر والقدر. هو نفسه لا يمكن ان يحصل. فانت ساويت بين مختلفين لا عفوا. انت ساويت بين ايش -

[01:10:40](#)

مختلفين صح هذا لا يتصور وقوعه وهذا لا يتصور وقوعه بس هذا عدم تصور وقوعه مش لانه لا يمكن ان يقع عقلا بل لان الله كتب انه لن يقع هذا موضوع مختلف. فهنا عاد استحالية الوقوع عرضيا. هكذا يعبر بعضهم. هذا المستحيل القدري استحالية الوقوع -

[01:10:59](#)

مش لذاته عربية اجت من امر عربي ان الله كتب انه لن يقع اما هذا لا هذا مش عربي. هذا لذاته لا يمكن ان يقع. طيب. انا بدي امشي مع الطوفي. قال - [01:11:19](#)

قال ان المحال بغض النظر هو مستحيل عقلي ولا قادر الشيء المحال ما هو؟ ماذا يتصور وقوعه؟ وهذا مشترك بين القسمين وهما المحال لذاته والمحال لغيره ممتاز الان الان تكلم الان بعبارة اخرى بها يكتمل نقاشه قال ولا اثر عصي الطوفي عفوا الكلام اللي حكيناه ومش غايب عنه اذا فكر الطوفي - [01:11:33](#)

علامة كبيرة رحمة الله عليه. بس احنا من باب النقاش نستسهل بعض العبارات لكن هو عالم كبير. ماذا يقول هنا؟ قال ولا اثر للفرق بالامكان الذاتي لانتساخه بالاستحالة بالغير العرضية - [01:12:13](#)

مش مشكلة دابا راه دسمة بس هي سهلة يقول ولا اثر للفرق بالامكان الذاتي. انه احنا الان قلنا له في فرق شو الفرق اللي حكينا بين الصورتين؟ انه هادا الثاني ممكن بنحد ذاته - [01:12:32](#)

ومستحيل لامر عرضي وهو القدر وهو يقول هذا الفرق غير مؤثر وجهة نظره. هذا الفرق اللي انتم الان طرحته واللي حضرتمكم حكيته يقول الطوفي هو فرق غير مؤثر. لماذا؟ قال لانه امتسخ - [01:12:46](#)

انتسخ هذا الفرق. قال لانتساخه بالاستحالة بالغير العرضية. شو يعني؟ مجرد يعني هو يرى انه هذا الفرق كان قبل ما يجي القضاء والقدر ما دام جاءت الاستحالة القدرية فهذه نسخت - [01:13:02](#)

الامكان الذاتي. يعني هذا ممكن ذاتهم صح؟ في وجهة نظر الطوفي نسخت ماذا؟ الامكان الذاكرة وخلص. قال لك راح عالامكان الذاتي. هذا تصور وهمي لانه هذا لو خط الفعل قبل ان تعرف القدر هو ممكن - [01:13:20](#)

لكن بعد ان عرفنا القدر ابو لهب مستحيل ان يسلم قضية انه ان كان في امكانية ان يسلم يقول لك هاي راحت ما الذي نسخها الاستحالة القدرية. يعني القدر نسخ الامكان العقلي. مش هذا ممكن عقلا لكنه مستحيل قدرا. القدر نسخ - [01:13:38](#)

هيك بحكي لك وانا ما بوافقه. الصوت بحكي يرى ان القضاء والقدر خلص نفس قضية انه هذا كان ممكنا قبل ان يحصل ما يحصل خرينا نكمل معها هل هذا جواب سؤالي المقدم وهو ان يقال المحال لذاته والمحال لغيره؟ شوفوا هو فاهم القصة كلها انه في فرق -

[01:14:00](#)

وان جمع بينهما استحالة الوقوع. لكن الفرق بينهما من جهة ماذا؟ ان المحال لغيره اللي هو المستحيل القدري منكر لذاته وفاهم شوي ان المحاللة غيري ممكن لذاته فله حظ في الامكان - [01:14:21](#)

وتعلق صفحة ميتين وخمسة وثلاثين يا عمار. وتعلق العلم بعدم وقوعه تعلق العلم الالهي يعني القدر وتعلق القدر بعدم وقوعه لا يسلبه انه ممكن من حيث ذاته. هذا اللي بنحكيه احنا. و بحكي انا عارف شو بتحكوا. انتم بدك تحكوا لي انه تعلق القدر بانه لن يحصل لا

ينسف عنه - 01:14:38

فكرة انه من حيث الاصل ممكن لذاته ولا يخرج من كونه ممكن فوجب ان يصح التكليف به. بخلاف محال لذاته فانه لا حظ له في الامكان بوجه ما فيجب الا يصح - 01:14:58

هذا يختلف عنها. وتقرير الجواب ما هو الجواب عند الطوفي رحمه الله؟ ان هذا الفرق لا اثر له لان الامكان الذاتي في المحال لغيره انتسخ بما عرض له من الاستحالة له بالغير. يعني بما عرض له من ان الله قدر انه لن يحصل. انتسخت فكرة الامكان هنا - 01:15:12 فاستقر الامر في هذا على انه مستحيل وجوده صار قال فاستقر الامر على انه استحالة وجوده يكفي التقرير لهذا الموضوع هذا الكلام ممكن البعض يراه كلاما صحيحا من جهة انه ان الطوفي يتعامل من حيث ايش؟ النتيجة النهائية - 01:15:36 واحنا نتعامل من حيث ايش؟ الاصل. احسنت. هو هذا الفرق بينا وبينه. انه الطوفي عم ينظر لايش؟ للمنتج النهائي. المنتج النهائي ابو لهب كان بامكانه يسلم ولا لأ؟ المنتج النهائي. لأ - 01:16:01

قبل ما ننزل للمنتج هنا من حيث الاصل كان بامكانه يسلم ولا لأ؟ كان فحقيقة انا اعتقد ان الامر يعني الامور مش كبيرة بينا وبين الطوفي يعني انا فاهم الطوفة. جزاك الله خير. انت بدك تنتظر للنتيجة - 01:16:14 انه لا يمكن كان ان يسلم. انت نظرت للنتيجة فعرفت انك اليهما مستحيل انا بعتمد امير الى ان النظرة الاولى هي الاصول وانه لا انا ايش علاقتي الان في النتيجة النهائية؟ - 01:16:29

انا الى علاقتي في ماذا علاقة في الامر الاول. الامر الاول انه هاظا ممكن وهذا مش ممكن من حيث التصور. ولما انا ابني تصوراتي في علم اصول الفقه انا غلط ابنيها عن النتائج النهائية. انا الان بتكلم عن فلسفة - 01:16:40 من حيث الفلسفة الاولى هذا يمكن يكلف به وهذا لا يمكن قضية انه هذا اللي يمكن يكلف به ربنا ما كتبش لفلان انه يفعله. هذه قضية اخرى ما الها علاقة بالتنظير المبدئي - 01:16:57

انت دخلت على الواقع انا ما الي في الواقع. انا الي التصور المبدئي يمكن عقلا وهذا ممتنع عقلا لذاته. فيجب ان افرق بينهما. يعني هذا خلاصة ما يمكن ان يناقش فيه. بس انا مش فاهم اخواني اريد النقاش - 01:17:10 حتى تعرفوا ان العلوم الشرعية بحر وانه انت الي الشغلة الي بتسكرها لا واضحة يا شيخ هادي لا يمكن بتعرفوا الجامعات. دكتور بسأل سؤال هذه مسائل واضحة فيهم طاحن في كتب اهل العلم وان مسائل فلسفتها طويلة وعميقة. وانت انما تعلم ظاهرا من المسألة. لكن لما تقرأ اكثر - 01:17:26

يفتح لك افاق انك تعرف والله هذا العالم بفكر بهاي الطريقة هذا العالم لا فكر بطريقة اخرى. هيك بكبر العقل. وهكذا ينضج. وهكذا تتكون الملكات ان تفهم طرق الفهم المختلفة. طيب. اذا اه - 01:17:44 اه الان نقاشنا اين هو بالنسبة للمستحيل القدري والمستحيل لغيره هو جائز عقلا وواقع شرعا وبالنسبة للمستحيل العقلي احنا الحنابلة عندنا غير جائز عقلا؟ وغير واقع شرعا تمام بس قضية انه مش واقع الشرع قلت هذه متفق عليها عفوا. ربح دماغك. بس قضية هكذا تقول. المستحيل العقلي - 01:17:58

غير جائز عقلا لانه اسم مستحيل اخذي وممتنع لذاته ولا يمكن ان يكلفنا الله بشيء لا تتعلق به القدرة. قدرته سبحانه لا تتعلق به. فمن باب اولي انت العبد الضعيف انه قدرتك لا تتعلق به. فهذا غير جائز عقلا - 01:18:30 ولا واقع شرعا. واما المستحيل القدري لا. هذا جائز عقدا للتكليف به لانه ممكن. وواقع عام بالاصل كل التكاليف بشكل عام في كثير من الناس لا يفعل كل الكفار على كوكب الارض. اليوم كل الكفار مخاطبين بالاسلام مخاطبهم بالاسلام. مكلفون به وان كان كثير منهم لن يفعلهم - 01:18:48

وسيموت على الكفر لكن في النهاية يبقى مخاطبا به لانه احنا ما لنا علاقة بالاستحالة القدرية. انا الي عبارة بالحالة الراهنة. الحالة الراهنة ان الامام ممكن. وضمن طاقة الانسان وقدراته - 01:19:09 وهذا الذي يهمننا. اذا هذا ممتنع عقلا وشرعا والمستحيل القدري جائز عقلا وواقع شرعا. بس خلوني علمني من افكار اخوان لانه هي

في افكار كثيرة هنا بداها لملمة الان في فكرة بدنا نناقشها عند الاشعة عراق متعلقة بهذه المسألة بس دقيقة - [01:19:21](#)
حتى يكتمل العقد لا انا فاهم بس لانه في في اشي متعلق المستحيل القدري لازم اخلصه ان شاء الله يا رب يا رب القضية هادي
يا عمي لازم ادور عليها - [01:19:46](#)

ايوة اه جيد اني مسكت هالفكرة احنا قلنا بالنسبة للمستحيل العقلي الطوفي ماذا قال؟ بالنسبة للمستحيل العقد شو قال الطوفي؟ من
حيث الجواز من حيث الجواز انه جائز ومن حيث الوقوع لم يقع - [01:21:06](#)

لكن آآ بدي اناقش اكثر الاشعارية هذا نقاش في العقيدة الاشعرية حتى تعرفوا ارتباطاتي الكبيرة في بين العقيدة واصول الفقه اكثر
الاشعرية يلزمهم ان يقولوا لان المستحيل العقلي جائز شرعا. اه جائز عقلا - [01:22:18](#)

العقيدة الاشعرية الفكر الاشعري ايضا يقولون بان المستحيل العقلي الشئ المستحيل العقلي يجوز ان يكلفنا الله به. يجوز ان يكلفنا
الله به لماذا خونا حتى المرداوي ماذا يقول؟ وقال اكثر الاشعرية والطوف من اصحابنا بالجواز. يعني يجوز عقلا - [01:22:37](#)

يجوز عقلا عند الاشاعرة ان يكلفنا الله بالمستحيل العقلي. بالمستحيل الى عقلي. لماذا الفكر الاشعري يلزمه هذا. الان اللي هو احد
الاشاعرة يقول وهو لازم اصل الاشعري في وجوب مقارنة القدرة للمقدور بها - [01:23:03](#)

وانه مخلوق لله تعالى رح ارجع لهاي العبارة ونناقشها وقال شيخ الاسلام ابن تيمية وهذا ينقل المرداوي قال الاشعري وكثير من النظائر
قال الاشعري وكثير من النظائر لا يكون العبد قادرا الا حين الفعل - [01:23:25](#)

فعلى قولهم كل مكلف فهو حين التكليف قد كلف ما لا يطيقه حينئذ وان كان قد يطيقه حين الفعل بقدرة يخلقها الله تعالى له وقت
الفعل. ولكن هذا لا يطيقه لاشتغاله بضده وعدم القدرة المقارنة للفعل. لا لكونه - [01:23:44](#)

عاجزا عنه. شو معنى هذا الكلام؟ الاشعرية في مسألة وقع فيها نقاش كبير من المسائل التي وقع فيها نقاش وتؤثر على كثير من
مسائل اصول الفقه. قضية الاستطاعة البشرية الاستطاعة - [01:24:07](#)

البشرية الان في عندك رأي للمعتزلة وفي عندك رأي للاشاعرة وفعلنا رأي لاهل السنة الاشاعرة لا يؤمنون الا ان الله سبحانه وتعالى
وضع فينا الاستطاعة السابقة لوجود الافعال. ما معنى الاستطاعة السابقة لوجود الافعال؟ يعني الله سبحانه وتعالى انما وضع -

[01:24:26](#)

فينا الات وادوات بس ربنا خلق فينا الات وادوات ولما كلفنا بالتكاليف قال لك بتحج يا فلان؟ وبتصلي افلام كلفك بناء على انه عندك
استطاعة وقدرة باي معنى بمعنى انه عندك الات جسدية تستطيع من خلالها ان تفعل هذه - [01:25:02](#)

نافعة ولما ربنا كلفك في الحج هل الحج انا باستطيعه نعم لماذا استطيعه؟ لانه عندي الات والادوات عندي الرجلين. عندي ايدين
وكذا وبجيب سيارة وبقدر اتحرك تمام لكن ماذا نفذ اشاعرة؟ نفوا الاستطاعة التي تكون مقارنة للفعل - [01:25:24](#)

لي ان يوفقك الله لاداء الفعل معتز عفوا حكيث الاشارة. لكن ما ظرف المعتزلة نفى المعتزلة الاستطاعة الثانية وهي الاستطاعة التي
تكون مقارنة للفعل. وهاي الاستطاعة بماذا تفسر توفيق الله لك - [01:25:45](#)

لاداء الفعل اعطيك اوضح لك اياها. هسه كونك الان انت عندك الات وادوات تستطيع من خلالها تحج هل هذا يعني انك ستتخذ قرار
الحج من اكثر الناس اليوم ربنا معطيهم الات وادوات يصلوا - [01:26:05](#)

ويحجوا ويعملوا كل شي لكنهم ما يعملوا هاي الاشياء ما بردوا اذا الاشاعرة يقولون القدرة الانسانية او الاستطاعة الانسانية هي فقط
نوع واحد وبها يكون التكليف ان الله يكلفك بناء على ماذا - [01:26:25](#)

يكلفك بناء على ماذا؟ على وجود الات والادوات وهذا لان صحيح احنا بنتفق اهل السنة معهم فيه. انه الله لما يكلفك بشئ يكلفك
بناء على وجود ماذا الاستطاعة السنة القلبية - [01:26:44](#)

وماذا تعني الاستطاعة القلبية وجود الات عندك وادوات لتقوم بالفعل وجود الات وادوات لتقوم بالفعل. فلما ربنا يكلفك بهذا الشئ
متى بتحكي لي يا دكتور انه انت قادر ولا عاجز؟ - [01:27:02](#)

باعتبار ايش الاستطاعة القلبية انه ربنا كلفني باشي باستطيعه ولا ما باستطيع. كلمة باستطيعه. شو يعني باستطيعه انه انا امترك ادوات

والآلات لفعله. صح ولا لا؟ هيك انت بتحكي انا باستطيعه. طب لما تحكي ربنا كلني باشي ما باستطيعه - [01:27:27](#)

انه انا ما عنديش آلات وادوات حتى افعل هذا الشيء يا رب. صح ولا لا؟ طيب معتزلة ماذا اثبتوا؟ اثبتوا فقط ما يسمى بالاستطاعة القبلية. وهي وجود الآلات وادوات تستطيع من خلالها ان تقوم بماذا - [01:27:45](#)

بالفعل وقالوا التكليف لما ربنا يكلفني باي شيء هو اعتمادا على وجود الاستطاعة القبلية طب الاستطاعة الثانية الاستطاعة المقارنة استطاع المقارنة اللي هي بين قوسين تسمى التوفيق حتى تحفظها. الاستطاعة المقارنة - [01:28:00](#)

انه ربنا يوفك لاداء هاي المهمة هذه ايضاً شرط حتى تستطيع ان توجد الفعل هذي القدرية المعتزلة ما يؤمنوا فيها. ليه مين بحكي لي هادا الشي؟ واضحة. لماذا المعتزلة لا يؤمنون بوجود الاستطاعة المقارنة؟ واللي هو التوفيق - [01:28:23](#)

ان الانسان يخلق فعله بنفسه وان الله ما الهوش علاقة بافعالك. انت اللي بتخلق فعلك. والله لا يتدخل بموضوعك. وهذا بسموه عندهم العدل. هيك يعتبروا انه العدل انه انت انت بتخلق فعلك بنفسك. والله ليس له علاقة. يعني المتأخرين منهم بكفي انهم بثبتوا ان العلم. ان الله يعلم انك راح تعمل بس ما ابدأ ما بتدخل - [01:28:44](#)

بس يعني كيف انا كاستاذ بعرف انك راح تيجي او ما راح تيجي. بس انا ما بتدخل بقدراتك على المجيء للدرس او لا. بس عارف انك راح تيجي. هكذا جعلوا علم الله بافعاله - [01:29:08](#)

انه يعلم انه انت رح تصلي. لكن هل هو وفك للصلاة؟ لا وخلق صلاتك؟ لا فهم وقعوا في كارثة من حيث انكار الاستطاعة المقارنة. بس هذا ما رح يآثر عالتكليف. انه التكليف هو مبني على الاستطاعة القبلية ولا المقارنة - [01:29:18](#)

فلما ربنا يقول لك انا بكلفك بكذا بتقول يا رب انا باستطيع انا ما باستطيع بناء على ايه الاستطاعة القبلية. انه هاي المقارنة هاي ايش؟ هذا قدر. هي توفيق اللي هو القدر - [01:29:36](#)

الاشاعرة تعرفي الاشعرية هي ردة فعل على الاعتزال عموماً في افكارهم الاشاعرة عكسوا الدنيا قالوا لا احنا لا نؤمن بمفهوم الاستطاعة القبلية ولا نؤمن ان الله سبحانه وتعالى يكلفنا بناء على وجود الاستطاعة القبلية - [01:29:51](#)

واللي عائش يكلفنا الله سبحانه فقط على الاستطاعة المقارنة شاعرة بالعكس يؤمنون بماذا عدم اعتبار الاستطاعة القبلية واعتبار الاستطاعة المقارنة فقط لان اذا كان المعتزلة قدرية فالاشاعرة ايش؟ جبرية ما معنى جبرية؟ - [01:30:14](#)

ان العبد مجبر على فعله وانك لا تملك ارادة حرة في القيام بالفعل. وان انت ما لكش اثر. انت فقط انسان مجبر على كل ما تفعله من صلاة وصيام وما - [01:30:45](#)

انت فقط عايش على الجبر بناء على هذا شوف على العقائد كيف بتأثر اخواني في الاراء الاصولية يجي واحد بدرسك كتاب زي كذا فافكر ان المسائل هاي مسائل بريئة. مسائل اصول الفقه ليست مسائل بريئة - [01:30:57](#)

خدها من اخوك مساء المحشوة بالقضايا العقدية بشكل مربع. يعني حتى بدك تيجي تقرأ التحمير المرداوي ولا التحرير ولا اي كتاب اصولي محترم من كتب التراث لن تقرأوا قراءة صحيحة اذا انت ما بتعرف المشاكل العقدية - [01:31:13](#)

الاشاعرة شو بقولوا لك؟ بقول لك هسا احنا عارفين انه انت لن تستطيع ان تفعل اشي بدون ادوات. لكن بقولوا التكليف ليس مسلطاً على الاستطاعة القبلية لا عبرة لا عبرة لنا بالاستطاعة القبلية. التكليف ليس مصنطاً عليها وليس موجهاً اليها. لماذا عندكم يا شاعر التكليف؟ ليس مسلطاً - [01:31:29](#)

على الاستطاعة القبلية على وجود الادوات والآلات قالوا لانه في النهاية الفعل لما يوجد انت مجبر على وجوده. انت ما لك اي اختيار وبالتالي طب متى يوجه التكليف الي قالوا التكليف يوجه اليك في الاستطاعة المقارنة - [01:31:51](#)

الاستطاعة المقارنة. بمعنى انك لما تأتي تفعل الفعل هذا معنى الاستطاعة المقارنة عندهم بالضبط. لما تأتي تفعل الفعل يخلق الله يعني هو بيخطب مثل ما تأتي تفعل بعبارتهم الدقيقة لما الله بده يجبرك عالفعل - [01:32:11](#)

يخلق فيك قدرة لتفعل هذا الفعل لما الله يريد ان يجبرك على ان تفعل الفعل. ماذا يفعل يخلق فيك قدرة حتى تفعلوا واذا ما بدي اياك تفعل هذا الفعل لن يعطيك القدرة على ان تفعله. طب كيف بدنا نعطيني القدرة؟ طب انا شيخ عندي آلات وادوات سابقة. هذه لا

ينظر اليها الاشاعة - 01:32:26

قضية عندك الات وادوات سابقة هاي في الفكر الاشعري لا علاقة لها ليه ؟ لانه انت اصلا مش صاحب قرارك انت مجبر على افعالك. شف طبعا هذا كله كلام خطأ ولا اله علاقة بالعقيدة الصحيحة. بس بدك تمشي حتى تفهم المشاكل. فهم يقولون في اللحظة -

01:32:49

في اللحظة اللي ربنا بده اياك تصلي ماذا يفعل سبحانه يخلق فيك قدرة على الصلاة طب اذا ربنا مش كاتب لي اصلي ؟ ما راح يعطيك قدرة. فالقدرة والاستطاعة في مفهومهم هي القدرة اللي يخلقها الله فيك فقط اذا اراد ان يوفقك للصلاة - 01:33:05
هذا الكلام ماذا ينبني عليه ؟ من فكرة خطيرة يعني قبل ما اجي لحظة الفعل قبلها من هون لصلاة الظهر اذا انا مكلف ولا مش مكلف ؟ ركز شوي. طب مش مكلف هذا كلام خطير. معناته انا مش اثم - 01:33:26

برضو في ناس يعني فاهمين شو بيحكوا. واذا انت قلت التكليف يتجه فقط للقدرة المقارنة للفعل معناتها فش تكليف حتى تأتي

لحظة وجود الفعل عندئذ يخلق الله فيا قدرة فافعل - 01:33:45

طب قبل ما تيجي لحظة اه اه ارادتي لان افعل الفعل واجبار الله على لغتهم. قبل ان تأتي لحظة اجبار لا لان افعل الفعل. يعني الان الظهر ممتاز الان اذن الظهر لسا ما صليتش - 01:34:02

المنطق الان على كلامهم انا لسا ما جئتش اللحظة اللي راح اكون مجبر فيها على الفعل. لسا بعد ساعة بدها تيجي. هيك فرضا انت تيجي بعد ساعة اصلي بخلال هذا الوقت اذن الظهر لحتى تيجي ساعة الصفر - 01:34:16

انا مكلف بالصلاة ولا لا على طريقة المعتزلة واهل السنة انت مكلف ليه ؟ لانه انت مستطيع بالاستطاعة الايش ؟ القبلي. انت عندك الات وادوات انت مكلف. على طريقة الاشاعة انت لست مكلفا - 01:34:31

بفعل الصلاة عالتخلص عحاله من الورطة. لكن اذا لم تصلي انت ستحاسب على ماذا ؟ على انكفالك عن الصلاة. خلال المدة السابقة الان شو صارت الفكرة ؟ انه انت الان غير مكلف بالفعل - 01:34:49

لكنك مكلف بماذا ؟ بالنهي شو يعني مكلف بالنهي ؟ يعني انت الان منهني عن ايش ؟ انك تترك الصلاة انت منهني انك اه اترك الصلاة اه من حيث الامر انا مأمور ان اصلي - 01:35:09

منهني عن ايش ؟ منهني على الا اصلي ومت فاذا خرج الوقت فرضا يعني فاذا خرج الوقت كله وانت ما صليت انت كشخص اشعري شو راح يحكي ؟ انا لسه مش مكلف بالصلاة ليش - 01:35:28

انه ربنا ما وفقني لفعلها بس بقول لك لا ما احنا بدنا نكون فهمانيين ولا ابطالنا الشريعة. انت بتعرف قديه مشوا مع هذا الكلام ؟ ابطالوا الشريعة كلها. انه معناتا اي اشي بدي ما فعلتوش انا مش محاسبة عليه - 01:35:43

لانه ربنا ما كلفني فيه. ليش ربنا ما كلفك في حضرتك ؟ لانه ما ما اعطانيش التوفيق لافعله هذا ادرك الشاعر ونادى بيعمل مشكلة وكركة صارت كل الشريعة. بالتالي انا غير مكلف فيها. ما دامت لم تأتي ساعة العمل - 01:35:55

هذا مش منطق. فكيف حلوا القضية عندهم ؟ قالوا قبل ان تفعل انت منهني عن التركة. اسمه التكليف امر ونهي صح ؟ شو التكليف ؟ مش قلنا خطاب بامر او نهي. فانت الان اذا - 01:36:12

وقت الصلاة وانت لم تصلي على ايش ستحاسب ؟ ستحاسب انه خلال هدول الساعتين من الظهر للعصر اه انت كنت منهني عن ماذا عن ترك الصلاة. اه انت كنت منهني عن الترك - 01:36:28

وانت واقع فيه. انت الان واقع فيه وخلص الوقت وانت لسا واقع فيه. فانت منهني عن الترك وما دمت لم تحصل منك صلاة انت بقيت ضمن هذا الترك فانت اثم - 01:36:43

يعني شو كان المطلوب منك مطلوب منك انك تترك هذا الطوقان هو كلام داخل ببعضه كلام مش منسجم ابدا ولا يمثل منطقية عقلية. بس للاسف بدك تعرف هذي المشاكل. انه انا - 01:36:56

طيب انا مكلف اني اصلي. طب متى هذا التكليف ؟ متى ينصب انه انا مكلف اني اصلي ؟ فقط ساعة العمل. لانه سعيتها ربنا بعطيهم

القدرة. قبلها ما فش عندي على الصلاة - [01:37:11](#)

بس عندي قدرة ايض قبلها؟ اني اثرت وانت ما بتصلي انت الان في اثناء فعل اسمه ايش؟ مضطر سيأتي معنا ان النهي ايض شو النهي هو فعل بالفعل من جانب اخر. فعل فانت مطلوب منك ان تخرج من حالة الترك - [01:37:23](#)

ففي لحظة انت تارك انت مطلوب انك تخرج من حالة الترك فانت الان عندك قدرة قدرة في باب النهي بس مش قدرة في باب الفعل.

انت عندك قدرة في باب النهي ان تخرج من الترك. انت الان مطالب ان تخرج منه - [01:37:45](#)

فبالتالي ما دمت انت مطالب ان تخرج من ترك الصلاة. انت الان في هذه الحالة وعند الان في الفعل بس فعل هذا التركي مش فعل وجود فما دمت من الظهر الى العصر انت في حالة الترك - [01:38:00](#)

للصلاة انا عارف الله بعينكم يعني مشكلة. ما بين الظهر والعصر انت ما صليت صح؟ طلع الوقت. خلال هذول الساعتين انت كنت في حالة ايش؟ انت من عن ترك الصلاة - [01:38:15](#)

طب ترك منه عن ترك الصلاة فلا بد اني انا ماذا افعل؟ ان اخرج من هذا النهي في نهى والنهي شكله من اشكال التكليف. اذا انا عندي قدرة على ان اخرج من هذا الترك - [01:38:28](#)

انا عندي قدرة انه خلص انا الان واقع في هذا الشيء. اذا انا عندي قدرة على ان اخرج منه. فستحاسب على عدم تفعيل قدرة ترك الصلاة بس ما راح تحاسب على قضية انه ايش - [01:38:44](#)

عدم فعل السرطان هم لفوا ورجعوا لنا من النتيجة النهائية انه انت بالنهاية رح تحاسب بس كيف فلسفوها بهاي الطريقة؟ انه انت منه عن انت مش مأمور بالصلاة انه الامر لا يوجه اليك الا في لحظة الفعل - [01:38:58](#)

انت منه عن الترك منه عن الترك وبقيت فيه خليتك تارك للصلاة ستحاسب على هذا الترك. بكل هالعجزة هاي شو اللي دخلهم فيها باختصار يعني انا مش يهمني كثير كثير توصل الها. وشو اللي دخلهم فيها؟ انهم لم يعترفوا - [01:39:13](#)

القلبية والاستطاعة القلبية هو منطق حياتي وجوده طبيعي في الانسان لازم يعترف به. شف دائما لما العقيدة تكون غير منضبطة كيف تؤثر على المنتجات الفكرية بعد ذلك؟ يعني بعض الاخوة - [01:39:29](#)

الخلافات بين المشاعر وان الحديث خلافات يا اخي خلافات جذرية. لانه في احنا خلاف في منطق احنا خلافا اخواني مش في موضوع انه ثبت لله صفة الوجه او اليد او بعض الشباب مفكر انه هاي هي اقصى خلافة. هاي يا شيخ فروع فروع للخلافات لعندكم.

احنا خلافاتنا مع الفكر الاشعري خلافات في تصور الطبيعة - [01:39:42](#)

سامعني خلاف في تصور الطبيعة. الحياة كيف ماشية. الكون كيف ماشية. نفي الاسباب. عقيدة الاشاعرة. الجبر عقيدة الاشاعرة. ان القدرة يخاطب بناء عليها الانسان ويكلف بها القدرة بالفعل. طب طب هذا كلام يخالف حتى الطبيعة انا لما اجي اكلفك انك تروح من

هون يا شيخ تروح - [01:40:02](#)

انا لما اكلت بناء على ايش اني بعرف انك عندك ادوات والات انك تمشي انا مش بكلفك في لحظة قيامك للفعل حتى منطق التكليف بهذه الطريقة صار منطق معقد. ما عاد هو منطق السوي. اهل السنة والجماعة. نيجي لقول اهل السنة - [01:40:21](#)

والجماعة ماذا يرون اننا نحن نؤمن بالاستطاعتين وهي طبعا شرحتها في العقيدة الطحاوية شرح وافي. وشار اليها ابو جعفر الطحاوي في العقيدة الطحاوية. ان اهل السنة يؤمنون باستطاعتهم. وهذه من اكبر المناطق - [01:40:36](#)

في العقيدة الطحاوية التي تدل على ان الطحاوي ليس اشعريا قد يوافق في بعض العبارات المجملة في بعض العبارات المجملة قد يوافق الطرح الاشعري اول ما قد يوافق. وان كانت ليست صريحة. لكن في هاي النقطة في العقيدة - [01:40:48](#)

الطحاوية وخالف المذهب الاشعري هذه تعتبر مناطق مفصلية اللي هو الرجل بقول لك لأ. في استطاعتين هناك الاستطاعة القلبية اللي اثبتها المعتزلة. احنا اهل السنة نؤمن بها. وبناء عليها ربنا بيخاطبني - [01:41:04](#)

تكليف وبناء عليه بنحكم انه فلان مستطيع ولا عاجز. عنده الادوات والا ما عنده الادوات. فلان مقعد ولا بمشي. فلان اعمى ولا بصير. بناء عليها اللي استطاع على القلبية وعليها يوجه التكليف - [01:41:17](#)

فلما ربنا يأمرك الان لما يدخل الوقت انك تصلي هذا مطر يقول لك مكلف به؟ انه انت تملك القدرة عليه. ما معنى املك القدرة

والاستطاعة؟ انه عندي ادوات باستطيع. استطاع القولية - [01:41:30](#)

ثم اهل السنة والجماعة يخالفون المعتزلة ويوافقون الاشاعرة في ماذا ايضا نؤمن بوجود الاستطاعة المقارنة. وهي ماذا تعني عندنا

التوفيق ان الله يوفقك ونعم ويجعلك مؤثرا في وجود هذا الفعل فيخلق الفعل فيك - [01:41:42](#)

بإثرك يخلق الفعل فيك ان الله خالق افعال العباد بس بواسطتهم باثرهم. فهو يخلق الفعل فيك باثره. بس هو لما خاطب بالتكليف وما

خاطبك بناء على الاستطاعة المقارنة. لأ هو خاطبك بناء على الاستطاعة القبلية انه انت عندك قدرة. يلا انت لازم الان تحاول تنوي

وتهم - [01:42:01](#)

حتى تصل الى الفعل فاذا وجدت الفعل الله يخلق الفعل فيك بإثرك هذي طريقة اهل السنة والجماعة. نؤمن بالاستطاعتين. طيب. بناء

طب هذا الكلام كله جبتوه الان الاعمدة اعترف وابن تيمية كذلك او ابن تيمية كذلك هنا ماذا يقول؟ يقول لماذا الاشاعرة؟ يقولون ان

المستحيل او يلزم على الاقل يلزم الاشاعرة ان يقولوا ان - [01:42:21](#)

مستحيل العقلي يجوز التكليف به يقول شيخ الاسلام قال الاشعري وكثير من النظار يقول شيخ الاسلام قال الاشعري وكثير من النظار

لا يكون العبد قادرا مستطيعا للفعل الا حين الفعل. يعني في لحظة الفعل مش قبلها. انت قبله مش قادر عليه - [01:42:47](#)

حكومة انك انت قبل الفعل انت لا تعتبر قادر عليه فعلى قولهم كل مكلف فهو حين التكليف حين التكليف يعني لما الله انزل الآية.

وقال لك اقيموا الصلاة كل مكلف فينا. لحظة مخاطبة الله له بالآية قد كلف - [01:43:11](#)

ما لا يطيقه قد كلف ما لا يطيقه قبل ان يفعل انه انت الان لما انا اقول لك اقيموا الصلاة وانت على طريقة الاشاعرة انت

ما عندك استطاعة - [01:43:32](#)

اذا انا بكلفك بايش بشيء مستحيل كيف انت بدك تفعل شي لا تم القدرة عليه؟ كلف بما لا يطيقه حينئذ اي لحظة الخطاب. وان كان قد

يطيقه في ساعة الفعل. بس انت لما اول ما ربنا قال لك اقيموا الصلاة انتم كنتوا تطيقوا - [01:43:51](#)

لا لانه ما عندك استطاعة لسه اذا وان كان قد يطيقه حين الفعل بقدرة ها بقدرة يخلقها الله له في ساعة الفعل زي ما حكينا ولكن

هذا لا يطيقه ولكن هذا او الان لا يطيقه لاشتغاله بضده وعدمه. لكن الان الان قبل ما افعل الفعل - [01:44:08](#)

انا مش قادر عليه. فربنا خاطبني بشيء انا لا املك القدرة عليه. متى ساملك القدرة؟ فقط عند الفعل. طيب وهذا ماذا لاحظته وهذا

ايضا ما الاعمدة طيب بس دقيقة هنا. لو قال الاعمدة وهو لازم اصل الاشعري. وهو لازم اصل الاشعري - [01:44:29](#)

في وجوب مقارنة القدرة للمقدور بها وهو لازم اصل الاشعري في وجوب مقارنة القدرة للمقدور بها. اي وقال اكثر الاشعرية بالجواز

جواز ان يكلفنا الله جواز ان يكلفنا الله بالمستعين العقلي. قال الاملي وهو لازم اصل الاشعري - [01:45:00](#)

في وجوب مقارنة القدرة للمقدور بها يعني الاشعري حتى نكون منصفين هو لم يصرح بهذا. يعني هل الاشعري قال يجوز ان يكلفنا

الله بالمستحيل لذاته؟ لا. بس ابن تيمية والامدي من وين فهموا هذا - [01:45:20](#)

انه هذا لازم كلامك. اذا قلت ان القدرة لا تكون الا مقارنة. يلزم قبل ان تفعل الفعل ان الله كلفني بما لا طاقة له. بما لا يمكن ان يحصل.

لاني لا املك اي قدرة عليه - [01:45:33](#)

فهمتم؟ فلذلك في الكتب الاشعرية لما تيجي الان للمستحيل العقلي يقول لك وهو جائز عقلا بس احنا بنقول وراح الزمك انه ايش؟

راح الزمك انه ايش؟ واقع شرعا - [01:45:46](#)

هاي نقطة ثانية والان الاشاعرة يقولون اكثر يقولون في المستحيل لذاته هو مثل المستحيل لغيره. شو بيحكوا هو جائز عقلا. ليش

الاشاعرة طبعاً الطوفي وافقهم بس الطوفي ما اخدوا شوي مختلف. فهمتوا شو ما اخدوا الطوفة - [01:46:02](#)

اما الاشاعرة لا مأخذهم ما ذكرناه ان هذه الامور وجوب مقارنة القدرة للمقدور بها هذه اصل الاشعري. فبالتالي يجوز عقلا ان يكلفنا

الله بالمستحيل لذاته لكن من حيث الواقع هم قد يناورون في انه واقع شرعا. لكن شيخ الاسلام والامري على كلامهم يقول ماذا؟ هو -

[01:46:18](#)

شرعا في لازم قولكم مش انكم تصرحوا بهذا. لكن في لازم اقوم انكم واقع شرعا ولا يمكن ان يكون التكليف على فلسفة الاشعري الا هكذا. كله كل التكليف على فلسفة الاشعري بده يكون من قبيل ايش - [01:46:41](#)

المستحيل ذاتي لانك انت لما ربنا خاطبك بالافعال انت ما كان عندك ابداء اي قدرة على اي شيء فكنت انت في حيز المستحيل تمام؟ ثم الله سبحانه وتعالى ها ثم الله سبحانه وتعالى في ساعة الفعل يخلق عندك القدرة. فاذا تكليفه لك بالصلاة - [01:46:55](#)

تكليفه لك بالصلاة قبل ان تفعله ومن قبيل المستحيل من قبيل المستحيل. بس هم طبعا يرجع بقول لك هم خرجوا الفكرة. ليش قلت لك هم خرجوها؟ هم شو قالوا؟ قالوا لا احنا يا عمي نحكيش انه واقع - [01:47:14](#)

انه احنا حكينا لكم انه احنا طمن ربنا كلفنا بالصلاة وكلفنا في ماذا؟ قبل ما نفعل احنا منهيين عن ترك الصلاة. يعني ربطوا بين النهي والفعل. قالوا هو لما قال اقيموا الصلاة هو ينهانا عن ترك الصلاة. فاذا جاءت ساعة - [01:47:27](#)

بالفعل ووفقنا للصلاة صرنا مكلفين بفعل الصلاة. يعني فانت منهى قبل الفعل مخاطب في لحظة الفعل فهكذا خرجوا من قضية انه هل المستحيل لذاته؟ واقع؟ قالوا مش واقع واستدلوا على ذلك بقضية انه اي خطاب شرعي انت منهى عن تركه. مخاطب لفعله. فقبل ان تفعله انت واقع في ايش - [01:47:45](#)

باسم الترك وبالتالي لا اذا انت مكلف بهذه الطريقة. طبعا هذه انا اسميها التفافة ان الانسان يحدث في النهاية وفي المنطق السوي. انا لما اقول لك اقيموا الصلاة انا مش بس ناهيك عنها. انا امرك بفعل - [01:48:08](#)

اللغة العربية السوية. لما اقول لك اقيموا الصلاة قبل ما تفعل انا مش فقط انهاك عن الترك. لا لا انا امرك بالفعل انا مطالب لك بهذا الفعل بناء على وجود قدرة والية لديك انك تفعل - [01:48:21](#)

الطريقة التي تم فلسفة الموضوع فيها اخرجت حتى الكلام العربي عن مقتضياته والاته اه خلصنا المستحيل ايش يا جماعة؟ خلصنا المستحيل لغيره ومستحيل لذاته طب بدي انتقل للمستحيل يعني حتى يعني لازم الموضوع هنا. المستحيل ارجع بلر الصورة شيخ - [01:48:35](#)

ارجع من اسهم. نعم. المستحيل عادة المستحيل عادة حتى لا اطيل حقيقة المستحيل عادة جائز عقلا ان يكلفك الله بشيء مستحيل عادة في ان يخلقك الله بان تطير في الهواء - [01:48:58](#)

هل في شيء عقلي بمنع ذلك؟ هو مستحيل عادي مش مستحيل عقلي. لكنه غير واقع المستحيل العادي جائز عقلا غير واقع شرعا يعني هل عندك مثال في الشريعة شيء مستحيل في العادة ربنا كلفنا فيه؟ هونا بيحي استدلل الشيخ في ايش في اية - [01:49:14](#)

لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا. ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا - [01:49:38](#)

ما لا طاقة لنا به. ما لا طاقة لنا به. هذي قالوا لا تحمل على المستحيل العقلي. لا. ما لا طاقة لنا به عادة ان العرب ونصوص القرآن لم تكن تتكلم بالمستحيلات العقلية - [01:49:51](#)

انت بتحكيش يا رب لا تكلفني بشيء جمع النقيضين يا رب لا تكلفني بجمع النقيضين لانه ربنا ما راح يكلفك بجمع النقيضين لانه ممتنع عقلا في رأينا على الاقل لكن الاشياء التي يمكن عقلا ربنا يكلفك فيه - [01:50:05](#)

والتي بتدعي ربنا انه ما يصير صح؟ يعني من من الدعاء المنهي عنه قال العلماء ان تدعو الله سبحانه وتعالى بالمستحيلات العقلية ادعو الله بشيء مستحيل عقلا؟ كان بصير ادعي يا رب يا رب لا يخلق الى اخر. يا رب لا يخلق اذا تخافش اذا في مهدك. مستحيل عقلا وجود اله اخر. فهذا الدعاء شرعيا خطأ. لانك دعوت الله - [01:50:21](#)

بشيء هو اصلا ليس متعلقا بالقدرة. انت بوينت احسنت اين تدعو الله في شيء ممكن عقلا يصير يا رب ما يصير اللي ممكن عقدنا يصير ما هو؟ المستحيل العادي صح؟ واللي ممكن عقلا يصير فانت بتحكي يا رب ما يصير. المستحيل عادة بان يكلفك الله فرضا بان اه كما قلت تطير في الهواء وان تمشي على الماء - [01:50:45](#)

عقلا ممكن بس هذا الشيء يا رب خارج العادة تماما تماما وتقول ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به حتى وان كان حتى بعض العلماء

بقولوا لأ. بقولوا حتى الاية لا تحمل حتى على المستحيل عادة - [01:51:11](#)

عالمية الممكن عادة اللي فيه مشقة كبيرة وهذا ايضا ترى تفسيره معقول يعني حتى الممكن عادة اه المستحيل عادة ما فيش داعي تدعي انه يا رب لا تكلفنا فيه لانه هذا مش موجود - [01:51:26](#)

يعني فش مثال عليه في الشريعة حتى تخاف منه لكن وين الشيء اللي بدك تخاف منه؟ انه الشيء ممكن عادة وهذا مربع اخر. الممكن عادة اللي فيه مشقة كبيرة هو اللي بتحكي - [01:51:42](#)

ربنا ولا تحملنا ما لا وهذا التفسير اكثر منطقية انه حتى المستحيلات العادية وان قلنا انها غير واقعة شرعا وجائزة عقلا لكن من عرف اسم الله الحكيم ومن عرف اسم الله اسماء الله يعرف ان هذا التكليف بها - [01:51:55](#)

يعني شبه مستحيل من حيث الشريعة وبالتالي وبالتالي تحمل الاية على ما هو معروف وما هو سبب النزول اصلا. قضية انه قال وان تبدوا ما في انفسكم وتخفوه يحاسبكم به الله فاستصعب ذلك الصحابة. فنزل قال لا يكلف الله نفسا الا وسعها ربنا لا تحملنا معنى

طاقة لنا به. فهذه الاية هي اقرب محاملها ان - [01:52:15](#)

تحمل على شيء ممكن عادة مش مستحيل. ممكن عادة لكن فيه مشقة واذا بدك تحملها عالمستحيل عادة ماشي ما دام انا ممكن عقلا. اما ان تحملها آآ البعض هكذا يستدل بها على المستحيل عقلا. لا انا اقول هذا خطأ. انه مستحيل عقلا انه شيء لا وجود له. ان تدعو

وتقول معنى الاية يسقط - [01:52:36](#)

مستحيل عقلا انت دخلت الاية على طريقة الفلاسفة والمتكلمين. وليس على لسان العرب معهم. اضرب النفس على طول اه فصلة

فصل الشبك اه لأ فعل نفسه مستحيل عادة ان تؤمن بما تراه - [01:52:58](#)

شيء اخر. انت تؤمن انه دلالة المعجزة على الصدق النبوة هذا ممكن عادة بدك تفرق بين انا شو وظيفتي والنبى شو وظيفته؟ النبى ما جرى على يديه ماذا؟ خرق لماذا - [01:53:33](#)

كالعادة اما انا شو المطلوب مني ان استدل بخرق العادة على ماذا؟ او السنن الكونية على ماذا على صدق النبوة. فهذا اللي انا مطلوب مني هو ممكن عادة واما المستحيل عادة هو ما صار على يد النبى - [01:53:49](#)

بدك يعني تكشف الرؤية. طيب هيك خلصنا اخواني قضية الممكن. اذا الممكن اما ممكن اه قال الشرط الرابع من شروط الفعل المكلف به ان يكون ايش ممكننا شو الخلاصة مين يعطيني الخلاصة؟ الممكن لذاته - [01:54:05](#)

خلاصة الحنابلة الممكنة فالمستحيل لذاته غير جائز عقلا ولا شرعا او غير واقع شرعا. طيب المستحيل القدر المستحيل لغيره؟ جائز عقلا؟ وواقع شرعا اه المستحيل عادة جائز عقلا لكنه غير واقع شرعا - [01:54:19](#)

وبالتالي صفى الفعل المكلف به لما نقول ممكننا اه لما نقول ممكننا يكون ايش ممكن بمعنى ماذا هشام واجب عقل لا هذا ما لاش علاقة في الموضوع احنا بنتكلم الان ان يكون الفعل ممكننا - [01:54:45](#)

الذي يضاد الممكن هنا المستحيل ما لناش علاقة بالواجبات العقلية في ضمن هذا النطاق. انت الك مقابلة بين الممكن من الواجب العقلي اصلا هو شيء حاصل وهو يدخل ضمن التكليف ماذا لا يصح التكليف الا بمعدوم. واما تحصيل الواجب عقده كله هاي اشياء

حاصلة. فلا يمكن ان تكلف بتحصيلها. فلتخرج بقوله - [01:55:07](#)

معدوما الواجب العقلي. اذا كان في واجب عقلي يتعلق فينا اصلا. واما الممكن نقول فكلمة ممكن ما معنى ان يكون ممكننا ان يكون ممكننا عقلا اه ممكننا عقلا بغض النظر انه مستحيل قدرا. لما يقول شرط الفعل المكلف به ان يكون ممكننا. شو يعني ممكننا؟ يعني ممكننا

- [01:55:27](#)

ممكننا عقلا واذا بدك تضيف عادة برضه بزبط ان يكون ممكننا عقلا وعادة لانه احنا قلنا الغير ممكن عقلا والغير ممكن عادة من حيث الشرع ما في تمام؟ في كلمة ممكننا هنا انت بامكانك تناور فيه. يا بتقول ان يكون ممكننا عقلا - [01:55:49](#)

فاذا قال القائل طب الممكن العقل المستحيل العادي شو راح تقول له ممكن عقد المستحيل العادي هو يجوز التكليف به. اه. يجوز التكليبي به. لكن لم يقع. فاهتموا كيف تقول؟ او انك تريخ حالك وتقول ممكننا عقلا - [01:56:12](#)

وعادة بس بدك تكون انت في اثناء الشرح فاهم. لما اقول ممكنا عقدا وعادة ممكنا عقدا واضحا. ممكنا عادة شو انه هو الممكن العادي عفوا ان المستحيل العادي هو يجوز التكليف به منطقا. لكنه لم يقع ذلك شرعا. بس حتى يكون الكلام صحيح. لكن خلص حبيت تكتب اني اكون ممكن اخذ - [01:56:27](#)

ما فيش مشكلة ثم قال وينقطع التكليف حال حدوث الفعل خلافا لمين؟ للاشعري. شف هاي المسألة اللي انا ليش شرحت كل هاي قصة ترجع لي على استطاع ايش راح تكون مسألة الاستطاعة؟ - [01:56:48](#)

حتى اريح حالي لما اوصل لهاي النقطة. انه هاي النقطة اصلا متعلقة بهاي الفكرة يا رب قال وينقطع التكليف حال حدوث الفعل خلافا للاشعري. الان اه ابو الحسن رحمة الله عليه - [01:57:03](#)

عنده مشكلتين اساسيتين وفي يعني انفه عدة مشاكل. بس من المشاكل الاساسية عنا في مفهوم التكليف واولا تصور تصور الاشعري واتباعه للتكليف بناء على الكلام اللي حكيناه قبل شوي عند الاشاعرة - [01:57:30](#)

لما ربنا يوجه اليك اية بفعل شيء التكليف متى يكون انت موجه اليك حال حدوث الفعل وليس قبله. هاي اكتبها الاشعري ماذا يرى الاشعري لانه لا يؤمن الا بالاستطاعة المقارنة بنى على ذلك مسألة ما هي - [01:57:47](#)

ان التكليف يوجه اليك متى حال الفعل. واما قبل ما افعل انا مش مكلف بهذا الفعل والمكلف بشو؟ مكلف بالترك. بس هذا الفعل نفسه انا مش مكلف فيه هذا واضح معنا من تأصيلنا الذي بينناه قبل قليل. طبعا هنا - [01:58:09](#)

لانه هاي مشكلة عويصة. الاشاعرة انتبهوا الها المتأخرين كالقرافة وغيرهم. وهذا مش منطق. او فيها اشكال هذا الكلام. فماذا قال القرافي؟ قال القرافي الاغرض مسألة في اصول الفقه مع قلة جدواها - [01:58:31](#)

يعلق القرافي على مسألة متى يبتدأ التكليف؟ هل نحن مكلفون بناء على الاستطاعة القبلية؟ ام نحن مكلفون في لحظة الفعل؟ شو يقول نقل المرداوي يقول هذه المسألة اغرض مسألة في اصول الفقه - [01:58:46](#)

انه صعب تتصور انه انا مكلف في لحظة الفعل لانه معناته شو عملت في كل الشريعة انت؟ فصار لازم نتخيل انه انا قبل الفعل مكلف بتركه فهو يرى القرافل ذكائه انه القضية صارت ذكاء - [01:59:02](#)

مخمومة شوي في بعضها البعض. فيقول هذه المسألة اغرض مسألة في اصول الفقه مع قلة جدواها. وقال البرناوي صاحب الالفية. قال البرناوي هي من اشكل مسائل ايش هي مسألة؟ متى يبدأ التكليف؟ هل هو بالاستطاعة القبلية؟ ولا بالاستطاعة؟ طبعا هي ليش اعمض مسألة؟ - [01:59:17](#)

انه للاسف اللي خاض في مسائل اصول الفقه اكثرهم للاسف شاعرة معتزلة اهل السنة حتى اكون منصف. اثرهم في كتب اصول الفقه خفيف وحتى اللي من اهل السنة لطيفين زي مثلا ابن النجار الفتوحي وهؤلاء - [01:59:36](#)

ما تجد لهم الذكاء الحاضر عند ابن تيمية. اللي يلحظ فيه المشاكل. يعني تجد ما كنت اجد حتى بعض الاخوان الحنابلة المتأخرين هو مش اشعري ما اسمعش بقالة زي ما بحكوا الاشاعرة. مش منتبه انه لا يا عمي هذا مبني على اصل خاطئ. انت مش منتبه على هاي الجزئية. وغفر الله للجميع. هنا لما يقول لك - [01:59:54](#)

وهي من اشكل مسائل رسول الفقه انا في وجهة نظري هي مش من اشكال المسائل. ولا اغرض المسائل هي انتم اللي عملتوها مشكلة بسبب العقيدة الخاطئة. انت كقرافي القرافي بالنسبة له ذكي - [02:00:14](#)

وعارف انه اصل عقيدته عامل اشكال في هذا التصور وقال لك مسألة مشكلة لا جدوى لها. وانت كان المفروض يعني كالقرافي ولا غيره انه يرجع يفلتر العقيدة انه احنا طريقة تفكيرنا صح ولا لأ من البداية - [02:00:27](#)

قضية ان التكليف يوجه في لحظة الفعل. المهم طبعا هنا رد عليهم الشيخ المرداوي قال الاجماع على ان امر الرسول صلى الله عليه وسلم يتناولنا وهو مقدم وهي اوامر. فالقول - [02:00:42](#)

باطل ولم يفتقر الى امر اخر. يعني قال المحققون شو بقول لك؟ الان في اوامر توجهت الى النبي عليه الصلاة والسلام. في اجماع ان كل امر وجه الى النبي خصوصا في القرآن يا ايها النبي لا تفعل كذا يا ايها النبي اذا هو امر لنا الا اذا جاء ما يقتضي التخصيص صح -

كل امر للنبي عليه الصلاة والسلام هو امر لنا طبعاً له الا اذا جاء ما يقتضي التخصيص به. قال هذا مجمع عليه. قال الاجماع على ان امر الله للنبي صلى الله عليه وسلم بشيء - [02:01:19](#)

ويتناولنا كيف نصرفني على هذا؟ ابطال مذهب الاشعرية؟ انه امر الله للنبي صلى الله عليه وسلم اتفقنا انه بشملنا ولا لأ؟ بشملنا.

طب هو ابتداء وجه لمن؟ وجه لهم ثم نحن في المرحلة الثانية - [02:01:34](#)

اذا هي في مقدمتين. كل امر موجه للنبي صلى الله عليه وسلم وموجه لنا وهناك اتفاق اخر انه هو ابتداء من خوطب به النبي صلى الله عليه وسلم ونحن خاطبنا به في المرحلة الثانية. طب قبل مجيء المرحلة الثانية ها - [02:01:53](#)

هل نحن كنا مخاطبين به ولا لا؟ يعني قبل ما احنا نفعله. مش هو الله امر محمدا صلى الله عليه وسلم بشيء؟ واحنا داخلين فيه هل في لحظة مخاطبة الله على النبي صلى الله عليه وسلم؟ احنا داخلين ولا لا - [02:02:11](#)

مأمورون ولا لا طب كيف مأمورون واحنا لسيادته ما فعلناش الله عز وجل قال يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك فابتغي مرضات ازواجكم والله غفور رحيم صح - [02:02:24](#)

هل هاي الاية خاصة به ام تشملنا؟ نحن مكلفون بها مأمورون بها ولا لا طب كيف قلتم نحن مأمورون بها مع انه احنا لساتنا لم نفعل وانما اللي خطب بها من هو؟ - [02:02:39](#)

النبي صلى الله عليه وسلم احنا لسة ما صارش اشي منا والخطب يا هو واحنا داخلين في نفس الامر فما دام الامر الذي يوجه للنبي صلى الله عليه وسلم بالاجماع. ويشملنا جميعا - [02:02:53](#)

هو ابتداء ونحن بالتبع لكن هو يشملنا جميعا. ونحن لم يصدر منا فعل بعد. كيف قلتم ان الامر الموجه له هو امر لنا مع انكم تقولون ان الامر لا يوجه لنا الا في ساعة العمل - [02:03:05](#)

ويقول في تناقض في طرحكم يا اشاعرة. انتم تقولون ان الامر الموجه للنبي صلى الله عليه وسلم امته داخله فيه ماذا ينبني على هذا؟ انه في ساعة توجيه الامر للنبي عليه الصلاة والسلام احنا مأمورين معه - [02:03:21](#)

وان كنا لم نفعل بعد استاذة لا يتناسب مع اصلكم ان الامر لا يوجه الينا الا في ساعة شعرنا للشئ وقبله لسنا موجه الينا امر. صار في تناقض القواعد الاصولية - [02:03:36](#)

لتقول الامر له هو امر لنا وفي نفس الوقت احنا مش مأمورين حتى نفعل طب ما هو الامر الذي وجه له وجه له ونحن لسة لم نفعل شئ فكيف قلتم انه امر لنا ونحن لم نفعل بعد؟ وفي اصولكم تقولون ان المكلف لا يعتبر مأمورا حيا الا لحظة الفعل - [02:03:50](#)

قالوا هذا من تعارضات المذهب الاشعري باصول الفقه. والكلام يطولونه. طب هاي المسألة شو علاقة بمسألتنا؟ ترى المسألة تاعتنا نحكي فيها شوي مختلفة يقول التكليف حال حدوث الفعل ينقطع خلافا للاشعري - [02:04:08](#)

شو تضرب قصة ثانية لشاعر؟ اصل الاشاعرة احنا وياهم وصلنا لساعة الصفر ساعة فعل الفعل. ممتاز؟ احنا وياهم الان وصلنا للحظة الفعل انت الان قلت الله اكبر وبلشت تصلي هل لما ابتداء بالفعل - [02:04:25](#)

ما زال التكليف والامر موجه الي ام ينقطع التكليف حال حدوث الفعل طيب الان خلينا نجيب الان مشايخنا عندنا ثلاث احوال عندك الفعل وثلاث احوال قبل حدوثه وبعد حدوثه وحال حدوثه - [02:04:45](#)

ممتاز هسه بدك تصوير انت معاي مركز قبل حدوثه هل انا مكلف به عن رأي الاشاعرة لأ. عرأي المعتزل واهل السنة. نعم. طيب بعد حدوثه هل انا مكلف به لا ليش - [02:05:16](#)

الي هي الفكرة ذكرناها قبل شوية تحصيل الحاصل. ما انا خلص اوجدته. فكيف ساخطب به بعد وجوده؟ اذا بعد حدوثه الكل متفق انك مش مكلف لانه تحصيل للحاصل. وشرط الفعل المكلف ان يكون معدوما لم يحصل - [02:05:37](#)

المشكلة وقعت وبين حال حدوثه اثناء ممارستك للفعل. اثناء الصلاة. هل ما زال التكليف وانا مخاطب بها ولا لا؟ هل انا ما زلت مأمور شف النقاش اللي احيانا بيتعبك وتكون مخرجاته محدودة - [02:05:54](#)

الان في عندي احتماليين في التفكير. شو بتحكي؟ الاحتمال الاول ان يكون مقصدك حال حدوثه هل انا مخاطب به؟ هل انا مخاطب باستمرار وانهاؤه اذا كنت تقصد انني مخاطب اثناء حدوثه بمعنى انني مخاطب ان اوصل لآخر الصلاة فكلارك صحيح. نحن مخاطبون بالاستمرارية - [02:06:12](#)

يعني انا الان صمت اليوم من رمضان الان الضهر احنا. هل انا ما زال الامر موجه الي بصيام هذا اليوم؟ بقول لك شو قصدك؟ ان الامر موجه اليه بصيام هذا اليوم - [02:06:34](#)

هل قصدك الاستمرارية على فعله؟ للاحير؟ بقول لك صح اثناء الفعل ما زال الامر والتكليف موجه اليه اني ماذا ان استمر النهاية اذا كان قصدك لآ انه انا مأمور به كلية حتى القسم اللي انا فعلته - [02:06:47](#)

تري عادي اقول لك لا سامحني القسم اللي انا فعلته انا فعلت وانتهى. فتقول انا مأمور بكل الفعل حتى القسم اللي انجزته القسم الاول صار فيه تحصيل للحصول رجعتا لمشكلة تحصيل الحاصل. وهذا غير صحيح - [02:07:08](#)

فبالتالي هو شو اللي صار. اللي صار انه الاشعري قال عبارة مجملة قال ان ان التكليف لا ينقطع اثناء الفعل. قال الاشعري ايش قال؟ التكليف لا ينقطع اثناء الفعل اختلفوا بعدين الاشاعرة الاصوليين شو قصد الاشعري بكلامه؟ - [02:07:25](#)

البعض قال اه احنا فلسفتنا انه كل الفعل انت مخاطب به كليا حتى ينتهي الى اخره واذا لم ينتهي الى اخره انت ما زلت مخاطب به كليا حتى القسم اللي عملته - [02:07:43](#)

فماذا رد عليهم؟ انه هادا مش منطق الكلام لانه معناته في مطالبة بتحصيل ان الحاصل بعض الاشعة قالوا لا مش هي قصدي الاشعري. قصده انه انت اذا دخل الفعل معنى انك ما زلت مكلفا به اي ما زلت مكلفا بالاستمرار على انجازه الى النهاية. بس اذا كان هذا هو

المقصود ما عندهش مشكلة - [02:07:56](#)

اذا كان هذا هو المقصود فبشكل عام ما عناش مشكلة. لذلك قال البعض كما قال ابن النجار في الكوكب المنير هذا خلاف لفظي البعض وصل لقناعة انه ايش؟ انه الخلاف بين الاشعري ومعارضيه. في مسألة هل المخاطبة بالفعل او التكليف بالفعل يستمر حال حدوثه؟

قال الخلاف لفظي - [02:08:19](#)

انه اللي قال لا يستمر ماذا قصد لا يستمر التقليد به كليا. وان كان يستمر التكليف للانهاء واللي اشعله شو قصده؟ انه التكليف لا ينقطع قصد الاشعري بان التكليف لا ينقطع بانك مطالب بان تستمر. فصارت المسألة متفق عليها - [02:08:36](#)

صارت المسألة الخلاف فيها لفظي. لانه من قال باستمرارية التكليف حال حدوث الفعل قصد ضرورة الاستمرار الى النهاية بس. ومن قال ان التكليف ينقطع حالة حدوث فعلي ماذا قصد؟ قال ينقطع اصل التكليف بكل الفعل ويبقى فقط التكليف بالاستمرار. اذا احنا

في - [02:08:57](#)

التفتيم. ولذلك قوله وينقطع التكليف حال حدوث الفعل خلافا للاشعري ماذا نقول؟ الخلاف اللفظي معناته انا بدي احسب الظلم شوي. بدي اقول خلاف لفظي. لانني حقيقة استبعد ان يكون المراد - [02:09:17](#)

انه انا والفعل اللي فعلته انا برضه مطالب به لانه هذا صار تحصيل للحاصل. فانا اتفق نوعا ما او امين نوعا ما الى ان الخلاف ايش؟ لفظي في هاي الجزئية. وان كان الخلاف - [02:09:34](#)

اللي قبله لآ خلاف حقيقي انه هذا التكليف حال الفعل او قبله اصل التكليف يكون قبل الفعل وليس حال حدوثه. لكن هاي مسألة ثانية انه بعد ما يبدأ الفعل هل ما زلت مكلفا به؟ هاي نعم الخلاف فيها تقريبا يشبه ان يكون لفظيا. ثم - [02:09:44](#)

قال ولا تكليف الا بفعل هاي المسألة الاخيرة. ومتعلق النهي كف النفس. وقيل ضد المنهي عنه. وعن ابي هاشم العدم الاصلي الان الشرط الاول في فعل المكلف به ان يكون معلوم الحقيقة - [02:10:02](#)

انا اعرف انني مخاطب به ان يكون معدوما لان لا يكون تحصيل حاصل. ان يكون ممكنا عقلا وعادة خلص خليني مش هيك. ممكنا عقلا عادة الشرط الرابع والآخر الولد الخامس انا بطلع. الخامس واعلن هاي مسألته بينقطع التكلفة مسألة استطرادية يعني بس

عالجنب. المسألة الخامسة والاخيرة ولا تكليف الا بفعل - [02:10:16](#)

شو يعني؟ احنا كل اخواني شو ثاني في التكليف؟ نرجع للتعريف التكليفي. خطاب بامر ممتاز التكليف خطاب لامر طب لما ربنا يخاطبك بامر الامر هو ايجاد فعل الامر هو ايش - [02:10:40](#)

وامرك بفعل طب النهي انهك عن شيء هل النهي وايضا انا اطلب منك فعلا لما اقول لك لا تزني هل انا الان بطلب منك فعل؟ اسمه الكف عن الزنا ام النهي هو فقط المطلوب - [02:11:02](#)

بقاء الشيء معدوما بس لا اطلب منك ان تكف نفسك وتبعد نفسك. انا بهمني بقاء الشيء معدوما. فلما يقول لك لا تزني شو المطلوب؟ ان يبقى الزنا معدوما في حياتك - [02:11:28](#)

قضية انه انت تتقصد كف نفسك ولا ما تتقصد بهمنيش هذا خلاف دقيق لما ربنا ينهانا لا تشرب الخمر لا تزني. النواهي ما هي؟ هل النواهي هو ان تكف نفسك قصدا عن الشيء؟ - [02:11:44](#)

امن نواهي هو عبارة عن مجرد عدم الشيء ان يبقى الشيء في حيز العدم سواء انت قصدت تسحب نفسك عنه ولا لا في شباب بجوز عمره ما خطر بباله الزنا - [02:12:02](#)

هو ممثّل يقول لك لقوله تعالى ايش لا تقربوا الزنا مش انه هسا في شباب لأ الزنا بيحي امامه بكف نفسه. صح؟ بقاوم هذا اسمه كف النفس. وفيه واحد اصلا اصلا المعصية عمرها ما خطرت بباله - [02:12:15](#)

فهذا برضه هو لم يقرب الزنا احنا الان بدنا نتصور ما هو المنهيات؟ هل النهي هو ان اكف نفسي عن الشيء واتقصد الكف ام النواهي هي مجرد عدميات؟ المطلوب العدم. سواء كففت نفسك ولا ما كففت هذا ممكن يتعلق به ثواب واشياء ثانوية. لكن - [02:12:32](#)

ما هي المطلوب فقط هو عدم وجود الشيء الخلاف طيب الان فعليا في قولان اساسيين القول الاول من يقول لا ان النهي هو كف النفس عن الشيء الله سبحانه وتعالى لما يقول لك لا تزني - [02:12:53](#)

يقول لك ماذا كف نفسك عن هذا الشيء القول الثاني قول بهاشم المعتزلي يقول لك لا يقول لك النهي هو مجرد عدم وجود الشيء كففت نفسك ما كففت هذي امور الية بتتعلق بانه انت تعرضت لبلاء بهذا الشيء وما تعرضت له. بس لما ربنا ينهك النهي هو مجرد ماذا؟ لعدم - [02:13:10](#)

عدم وجود الشيء الان القاعدة عند الجماهير ان النهي طلب للكف طلب للانتفاخ هسه كونك ما زنات لانه ما خطر ببالك جزاك الله خير بارك الله فيك بس لما نقول ما مفهوم النهي بشكل عام - [02:13:35](#)

واني اطلبك ان تمتنع عن هذا الشيء. اذا حصل الامتناع تلقائيا بارك الله فيك بس مش هذا مدلول النا هي مش هذا مدلول الني. مدلول النهي انه ايش؟ ان تكف النفس - [02:13:57](#)

وقع تلقائيا انه انت اصلا ما خطرت ببالك اصلا كل هاي المعصية؟ بارك الله فيك بس ليست هي مدلول النهي. وهنا ماذا قال؟ قال الشرط الاخير انه ان يكون التكليف سواء من جهة الاوامر او من جهة النواهي لابد - [02:14:10](#)

هو ان يكون فعلا. الان من جهة الاوامر متفق عليه. انه الاوامر هي عبارة عن ايش؟ افعال صلاة صيام زكاة حج. من حيث النواهي هنا النقاش. فالبعض قال النواهي ليست التكليف فيها ليس بالفعل. بل التكليف فيها هو بقاء العدم الاصلي على حاله - [02:14:25](#)

البعض قال وهو قول الجمهور قول الحنابلة والمعتد لا. انه النواهي التكليف فيها يتعلق بايش؟ بكف النفس وقيل البعض بدال ما يعبر بكف النفس وانا في اعتقادي هذا القول مش اشي جديد. هو لازم القول الاول. البعض قال وقيل ضد المنهي عنه - [02:14:42](#)

يعني ان ترتكب ضدا من اضداد المنهية عنه لانك بهكذا تكون تاركا لايه؟ للنهي. يعني توجه التوجه الاول من يقول ان النهي هو عبارة عن فعل القول الثاني بقول لك النهي هو عبارة عن ايش؟ عن مجرد عدم الشيء - [02:15:02](#)

هو مجرد عدم الشيء ان يبقى الشيء في حيز العدم اللي قالوا النهي هو فعل اختلفوا في وجهة نظري في التعبير ما هو الفعل المشهور ان النهي هو فعل اسمه الكف - [02:15:25](#)

شو هاذ الفعل؟ الكف. انت الان لما يدخل عليك رمضان انت ما بتوكل من الصباح للمساء. انت شو بتعمل؟ انت بتكف نفسك انت مش عم تركض بس انت الفعل اللي مارسته اسمه فعل ايش؟ الكف. فاي شيء ربنا نهك عنه الزنا الخمر السرقة كذا. ما الفعل -

الذي تمارس في النهي كف النفس عن الزنا. هذا الكف فعل كف النفس عن السرقة. هذا الكف فعل. طيب. البعض قال لا. الفعل ما

اسموش الكف. الفعل هو ان افعل - 02:15:58

ضدا من الضاد المنهي عنه هاي مرت معنا في النجم الصغير. في مسألة هل الامر بالشئ يستلزم النهي عن ضده ولا العكس؟ يعني لما

اقول لك لا تقم انا بايش ما هو ما هو النهي هنا - 02:16:12

على الفلسفة الاولى النهي عن ايش؟ كف النفس عن القيام على الطريقة الثانية اذا قلت لك لا تقم انا امرك الفعل اللي انت مطالب به

ان تفعل ضدا من اضرار القيم. شو ضد القيام؟ النوم الجلوس الاضجاع - 02:16:30

حقيقة حقيقة هذا وهذا واحد انه هذا يلزم منه هذا. اذا كفت النفس عن الشئ هذا يلزم منه عقلا ان ان افعل ضدا من اضراده اذا انا

كفت نفسي عن القيام. شو راح اكون بسوي - 02:16:51

يا نايم يا مضجع. يا عامل شغلة من هاي الشغلات. فحقيقة الخلاف وانا اسميه خلاف تكتيكي يعني مش خلاف حقيقي. لانه عبرت عن

الفعل بانه الكف. او ان ان تفعل ضدا من الابدان ما هو الكف يلزمك ان تفعل ضدا من الابدان - 02:17:08

فاذا ما ذكرهم كقولين هما قولوا واحد. بس احدهم عبر بالمفهوم الصريح والواحد عبر باللازم. بس اما القول الثاني هو شوي المخالف

تماما هو رأي ابي هاشم المعتزلة ماذا قال - 02:17:23

هو العدم الاصلي. خلي انت صفحة هنا الف واربع مئة واربعة وستين يا رب الان ما الاعتراض على قول ابي هاشم؟ شو المشكلة في

قول ابي هاشم؟ مين يقول لي هيك نحاول نفكر انا بحب اخواني انه الطالب في اصول الفقه. ينمي القدرات الذهنية في تحليل

المشاكل في الاقوال. اذا قلنا النهي - 02:17:37

انت مطالب بايش؟ لم يبقى الشئ في حيز العدم الان مش النهي قلنا اي اشي ربنا بكلفنا فيه ما احنا الان قلنا شروط التكليف شو؟

خمس. نرجع لها لانه هاي رح اذا ربطنا بعضها بتشمل. احنا قلنا التكليف - 02:18:10

التكليف هو ان ربنا يخاطبك بامر او نهى. صح؟ هذا معنى انك مكلف ولا بد ان يكون الشئ معلوم الحقيقة معلومة التكليف به معدوما

ايش ممكن صح؟ ممكن فلما قال ابو هاشم - 02:18:27

اما النهي هو عبارة عن مجرد بقاء الشئ في حيز العدم. شو المشكلة هنا؟ دكتور احسنت لما اقول لك انا لما ربنا ينهاك عن الزنا هو شو

بأمرك الان لاحظوا الفرق بين عبارتتين. اللي هي هنا للحبكة فيها. هل ابو هاشم يقول انت مأمور باعدام الشئ - 02:18:47

ولا مأمورا بان يبقى الشئ في حيز العدم؟ حسا اذا قلت انا مكلف باعدام الشيخ انت رجعت للقول الاول اللي هو الكف ما هو الكف هو

اعدامه للشئ. اذا قلت اذا ربنا نهانا عن الشئ المطلوب ان يبقى الشئ في حيز العدم - 02:19:14

بقول هذا انا ما اليش دخل فيها هذا شئ خارج عن قدرتي. هذا هو الوضع الطبيعي له فاذا مبطل هذا تكليف تقول النهي تكليف اذا

قلت ام ما هي تكليف - 02:19:28

اذا انا في اشي بدي اعمله اذا قلت اللي مطلوب تعمله اللي هو ايش؟ ان يبقى الشئ في حيز العدم. راح اجي اقول لك يا ابو هاشم.

شو قصدك ان ينقسم هذا؟ اذا قصدك انه انا ابقى مصر على ان يبقى - 02:19:39

انا اعدم الشئ اعدامي للشئ هو الكف هو فعل صدر مني اما اذا قصدك ان يبقى الشئ هكذا وحده في حيز العدم. هذا انا ما اليش

علاقة فيه. هو اصلا الان في حيز العدم. انا لم اصف شيئا هنا حتى يكلفني الله بشئ - 02:19:51

في حيز نهى فقيل له هكذا قيل. العدم يا ابا هاشم لا يدخل تحت القدرة شئ هو اصلا معدوم ولا يدخل تحت القدرة. القدرة تدخل

في ايش؟ ان اوجد شيئا - 02:20:07

ان افعل شئ العدم لا يدخل تحت القدرة. فاذا اراد بالعدم الاعداد احنا متفقين معك. بس الاعداد يرجع للكف واذا قصد بن عدم لأ فعلا

النهي هو فقط بقاء الشئ عدما. بقاء الشئ عدما هذا لا يدخل تحت قدرة - 02:20:22

هذا امر في طبيعة الاشياء ان طبيعة الاشياء معدومة. ولا يمكن ان يكلفك الله بشئ هو من طبيعة الاشياء لا علاقة لقدرتك به. انت

قدرتك ما الهاش علاقة بان يكون الشيء عدما ان هو اصلا عدم. هو اصلا عدم - [02:20:40](#)

فقدرتي في باب النهي تتعلق بايش؟ باعدامه بان ابقى اه بان ابقيه في حيز عدم انا قدرتي اني ايش؟ ان ابقيه في حيز عدم ابقائي له في حيز عدم هذا هو الكف - [02:20:58](#)

ولذلك برضه يعتقد انه هنا صار نقاش فلسفي اكثر من كون نقاش حقيقي. وهذا كله يتمثل الاعلى ان اخواني اصول الفقه مرتع

للتقاشات العقدية والفكرية ليش بقول لك اصول الفقه هو حقيقة منطق الاسلام - [02:21:13](#)

ان هنا انت بتشعر انه عم تدخل في دوامات من النقاشات الفكرية مع المعتزلة والاشاعرة في طريقة تصورهم لطبائع مش عفوا الامور الشرعية حتى لطبائع الحياة يعني احنا هنا كل النقاشات اليوم اذا بتشوفوها هي نقاشات في طبائع الحياة اثرت على المادة الاصولية.

انه احنا ممكن عقلك او شو ممكن عقلك لان هذا بقول لك جائز وهذا - [02:21:26](#)

مش جائز. طب هذا كله شو سببه؟ انه احنا مختلفين حتى في تصورنا لطبائع الوجود بطبيعة الانسان لطبيعة تشكيلات الاستطاعة

وعدم الاستطاعة مع خلل في تصور قضايا شرعية عند الفرق الاسلامية. انتهى اليوم الدرس خلاصة ما نصل اليه ايها الكرام -

[02:21:49](#)

قهوة ان التكليف الشيء المكلف به اللي هو خمس شروط ان يكون معلوم الحقيقة معلوم التكليف به معدوما ممكنا عقلا وعادة وان

يكون فعلا. سواء في باب الاوامر او حتى في باب النواهي - [02:22:06](#)

بس ليش دخلنا في كل هاي الدوامات في النقاشات؟ انه اي كتاب اصول فقه حقيقي. راح تقف عليه المستصفي للغزال الجويني عند

الحنابلة مالكي كلها ستذكر لك هاي النقاشات لا تتعامل مع كتب اصول الفقه بسطحية اخوانا - [02:22:23](#)

انا اعتقد ان من مشاكل ايضا التدريس المعاصر للوصول الى الفقه عند بعض اخواننا من هذا الحديث السطحية البحتة. انه يعني

بشرح لك العبارة وكأنه فش حدا مختلف فيه انت لما تقول شوي عشوي شبر لورا بتنصدم - [02:22:40](#)

شو اللي عم بصير انه شو كل القصة هاي طلعت هاي مش كلمة عابرة. هاي كلمة ذكرت لانه فيها خلاف كبير بين الاصوليين والعلماء.

يعني حتى داخل المذهب واحد اللي خلفيته اشعرية باصل هاي المسائل بطريقة اشعرية - [02:22:55](#)

اللي خلفيته اهل حديث من الحنابلة باصل المسائل على طريقة اهل الحديث. اللي خلفيته اعتزاليا من الحنابلة زي ابن عقيل خلفيته

كانت اعتزالية شوي قبل ما يبقى متأثرا بالاعتزال. يعني هاي الامور ليش بقول لك صعب تقول في كثير من مسائل اصول الفقه انه

المذهب عند الحنابلة - [02:23:11](#)

ليش صعب تقول في اصول الفقه هيك؟ انه للأسف الكتابة الاصولية تأثرت بعقيدة الكاتب. اذا هو اشعري راح تلاقه اقصى طريقة

الاشاعرة وبقول لك هي مذهب الامام احمد واذا هو معتزلي راح ياطر لك طريقة المعتزلة. ويقول لك هي مذهب احمد. واذا من اهل

الحديث زي ابن تيمية وغيرهم راح يقول لك لأ هذا مذهب احمد - [02:23:31](#)

ولذلك في اصول الفقه نحن نحتاج ان نفهم ونجادل. بغض النظر شو سامحني المعتمد في المذهب المسائل طبعا اللي فيها ايش؟

تأثر عقدي اما المسائل ما لهاش اثر عقدي لأ هذي مش مشكلة. الامر فيها نعم يمكن الوصول الى المعتمد في المذهب بشكل اسهل.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [02:23:51](#)

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [02:24:09](#)